الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/34/379
29 August 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٠٢ من جدول الأعمال

وحدة التفتيش المشتركة

تقرير عن مراكز الأمم المتحدة للاعلام

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة تقرير وحدة التفتيش المشتركة عن مراكز الأمم المتحدة للاعلام (JIU/REP/79/10).

JIU/REP/79/10

تقـرير عن مراكز الامم المتحدة للاعـلام

أعـــدّه

ا . ن . ك اتيـاس

س . ايليـــــــك

ز . سبـــــــاهي

ن . فـــــــورد

وحدة التفتيش المشتركـة

جنيف ، حزيران / يونيه ١٩٧٩

GE 79-2235

المحتويات

	الفقرات
مقدمة	١ — ٧
أولا — ابراز التطورات في الأنشطة الاعلامية	٨ — ١٨
ثانيا — موارد الاعلام وكفايتها	١٩ — ٥٧
١ — الميزانيات	٢٠ — ٣٤
٢ — الموظفون	٣٥ — ٥٧
(أ) عدد الموظفين	٣٥ — ٣٧
(ب) التوزيع الجغرافي للموظفين	٣٨ — ٤٨
(ج) مؤهلات الموظفين الفنيين	٤٩ — ٥٣
(د) موظفو فئة الخدمات العامة في مراكز الأمم المتحدة للاعلام	٥٤ — ٥٧
ثالثا — المباني والمكتبات والمعدات	٥٨ — ٧٨
رابعا — العلاقات بين ادارة شؤون الاعلام بالمقر ومراكز الأمم المتحدة للاعلام	٧٩ — ١٠٤
١ — المواد المطبوعة	٨١ — ٨٧
٢ — المواد السمعية والبصرية	٨٨ — ٩٦
٣ — التأخيرات في الرد على طلبات مراكز الأمم المتحدة للاعلام	٩٧ — ٩٨
٤ — دور دائرة العمليات الميدانية	٩٩ — ١٠٠
٥ — تقديم التقارير الى ادارة شؤون الاعلام	١٠١ — ١٠٤
خامسا — العلاقات بين الدول الأعضاء ومراكز الأمم المتحدة للاعلام ...	١٠٥ — ١١١
١ — العلاقات العامة	١٠٥ — ١٠٨
٢ — وزارات الخارجية	١٠٩
٣ — وزارات الاعلام	١١٠
٤ — الصحافة	١١١
سادسا — العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام ومجموعات المصالح .	١١٢ — ١٢٢

المحتويات (تابع)

	الفقرات
سابعا - العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام وسائر هيئات الأمم المتحدة	١٢٣ - ١٣٢
١ - اللجان الاقتصادية الاقليمية	١٢٤ - ١٢٥
٢ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي	١٢٦ - ١٢٩
٣ - الوكالات المتخصصة	١٣٠ - ١٣٢
ثامنا - مراكز الاعلام في البلدان المتقدمة النمو	١٣٣ - ١٤١
تاسعا - دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف	١٤٢ - ١٥٣
عاشرا - اتجاهات جديدة	١٥٤ - ١٨٤
١ - التغييرات الهيكلية	١٥٦ - ١٦١
٢ - التغييرات الوظيفية	١٦٢ - ١٦٤
٣ - خطط العمل	١٦٥
٤ - قصة التنمية	١٦٦ - ١٦٨
٥ - الموارد البشرية	١٦٩ - ١٧٥
٦ - الآثار المالية	١٧٦ - ١٨٣
٧ - الخلاصة	١٨٤
حادى عشر - موجز التوصيات	

مقدمـــــة

١ — أنشأت الجمعية العامة للامم المتحدة ، في دورتها الاولى عام ١٩٤٦ ، ادارة لشؤون الاعلام ، تشكل جزءا من الأمانة العامة . وقد سميت الادارة فيما بعد مكتبا ثم أعيد حديثا تسميتها بالادارة . وكانت مهمتها هي تزويد شعوب العالم بمعلومات حديثة وكاملة بشأن أهداف الامم المتحدة ومنجزاتها . وكانت الامم المتحدة في عام ١٩٤٦ منظمة أقل تعقيدا مما هي عليه اليوم ، فلم تكن تضم سوى ٥٢ دولة عضوا ، كان معظمها قد خرج لتوه من أتون الحرب . وكان تحقيق سلم عادل ودائم من المشاغل التي أولاها المجتمع الدولي أولية . وكانت مهمة ادارة شؤون الاعلام ان تحكي القصة كاملة .

٢ — وطوال ٣٠ عاما ونيف ، تطورت أهداف الامم المتحدة وطبيعة عملها على نحو سريع واتسع نطاقها . لذا انصب التركيز بصورة متواصلة على البرامج الاقتصادية والاجتماعية ، بما في ذلك ما يبذل من مجهودات رئيسية في مجال التعاون الانمائي . وقد ازداد عدد الدول الأعضاء الى ثلاثة أمثاله ، واتسعت الموارد المطلوبة اتساعا كبيرا ؛ وتم الشروع في تنفيذ خطط عمل جديدة وحافزة للهمم ؛ وأنشئت هيئات دولية حكومية جديدة لها أمانات خاصة بها . وبذا تغيرت ملامح الامم المتحدة ووظائفها ، وأصبحت أكثر تشابكا وأكثر تعقيدا .

٣ — وقد تطلب هذا التطور الكبير تغييرات في المفاهيم التي تحكم نشر المعلومات ، وكذلك تغييرات في الأساليب المستخدمة . ولم تستجب ادارة شؤون الاعلام لهذه الحاجات على نحو كاف . ومع ان تحسينات قليلة قد ادخلت ، الا ان الادارة لم تمر بما يكفي من اعادة التفكير الجذرية في أهداف ومحتوى الاعلام او من التعديلات الهيكلية اللازمة لمواجهة المعايير الجديدة .

٤ — ويعنى هذا التقرير بصوره أساسية بمراكز الامم المتحدة للاعلام ، وهي الوحدات الميدانية لادارة الاعلام . وقد تم افتتاح تسعة منها في الفترة ١٩٤٦ — ١٩٤٧ . ويوجد حاليا ٥٩ مركزا للامم المتحدة للاعلام في جميع أنحاء العالم . ويعتقد المفتشون ، وخاصة في ضوء ما توليه الجمعية العامة للامم المتحدة والمؤتمر العام لليونسكو من أهمية لشؤون الاعلام ، ان الوقت قد حان لاستعراض عمل مراكز الامم المتحدة للاعلام ، بغية اقتراح شيء من اعادة التوجيه لأنشطتها وبعض التحسينات في أساليب تشغيلها . وبهذه الطريقة ستصبح تلك المراكز أقدر على المساهمة في " نظام اعلام واتصال عالمي أكثر فعالية " .

٥ — ويعرض التقرير نتائج بشأن أساليب تشغيل مراكز الامم المتحدة للاعلام ، ويضع توصيات لتحسين فعاليتها . وهو يقترح الخطوط العامة لهيكل جديد للمراكز ووظائف موسعة لها ، مع أخذ قيود الميزانية في الاعتبار .

٦ — ورغم ان هذا التقرير مكرس بصورة أساسية لمراكز الامم المتحدة للاعلام ، فلا يمكن النظر فيها بمعزل عن ادارة شؤون الاعلام . ولذلك فقد قام المفتشون أيضا بدراسة وظائف ادارة شؤون الاعلام بالمقر ومواردها من النواحي التي تتصل بمراكز الاعلام . وتقوم النتائج التي توصل اليها المفتشون

على زيارات قاموا بها لثمانية وعشرين مركزا * ، أجروا خلالها مناقشات مع الموظفين الحكوميين المسؤولين عن الاعلام ، ومع ممثلي وسائط الاعلام وموظفي المراكز . كما أجرى المفتشون مناقشات موسعة مع موظفي ادارة شؤون الاعلام بالمقر . وقد جمعوا بيانات اضافية من استبيان قام ٤٢ مركزا للامم المتحدة للاعلام بملئه .

٧ — ويود المفتشون ان يوجهوا شكرهم الى جميع الذين تبرعوا بمعلومات ومقترحات ، شاملين بذلك الموظفين الحكوميين ، وممثلي وسائط الاعلام وموظفي ادارة شؤون الاعلام بالمقر وفي الميدان .

أولا — ابراز التطورات في الأنشطة الاعلامية

٨ — يعرض المفتشون ادناه ، بغية وضع ما توصلوا اليه من نتائج وتوصيات التي في سياقها الصحيح ، أبرز سمات التطورات التي حدثت ، داخل الامم المتحدة .

٩ — أنشئت ادارة شؤون الاعلام عام ١٩٤٦ ، بموجب قرار الجمعية العامة ١٣ (د — ١) ، الذى حدد مختلف المبادىء التي ترشد الادارة الجديدة في قيامها بأنشطتها . وقد تم تنقيح هذه المبادىء ، وان لم يكن بصورة أساسية ، بموجب القرار ٥٩٥ (د — ٦) في عام ١٩٥٢ . وتعلن هذه المبادىء "ان السياسة الأساسية للامم المتحدة في مجال الاعلام هي النهوض ، الى أبعد حد ممكن ، وفي حدود ميزانيتها ، بالتفهم المستنير لأعمال وأهداف المنظمة فيما بين شعوب العالم ؛ وتحقيقا لهذه الغاية ، فان على ادارة شؤون الاعلام في الامم المتحدة ، في المقام الأول ، أن تساعد القائم من وكالات الاعلام العامة والخاصة والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية فيما تقدمه من خدمات وأن تعتمد على هذه الخدمات ، وألا تنخرط في "الدعاية" ؛ وان على ادارة شؤون الاعلام ان تتخذ زمام المبادرة في الاضطلاع بأنشطة اعلامية ايجابية لتكميل خدمات الوكالات القائمة ؛ وان عليها ان تولي اهتماما خاصا لاحتياجات المناطق التي تكون فيها وسائط الاعلام أقل تطورا" (A/33/146 ، الصفحة ٣) .

١٠ — وذكر الأمين العام في عام ١٩٤٧ في تقريره السنوى عن أعمال المنظمة ، ان "قيام رأى عام عالمي مطلع ودعم واع للامم المتحدة يعتمد على انشاء شبكة واسعة ومنظمة تنظيما جيدا من مكاتب نشر المعلومات في مراكز عالمية مناسبة ، بقدر ما يعتمد على وجود خدمة اعلامية وافية تتميز بالكفاءة في المقر" (A/315 ، الصفحة ٦٤) . وبحلول عام ١٩٤٧ كانت قد أنشئت تسعة مراكز للامم المتحدة للاعلام ، وكانت هناك خطط في مرحلة متقدمة لفتح مراكز اعلام في خمسة بلدان أخرى . ومنذ ذلك الوقت ، أنشئت مراكز اعلام اضافية حتى وصل عددها حاليا الى ٥٩ مركزا (أنظر الجدول الأول أدناه) .

---

* تقع المراكز الثمانية والعشرون التي زارها المفتشون في المناطق التالية : ٤ في اوروبا الغربية ، ٢ في اوروبا الشرقية ، ٢ في الشرق الأوسط ، ١١ في افريقيا ، ٣ في آسيا والشرق الأقصى ، ٦ في امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

الجدول الأول

النمو في مراكز الامم المتحدة للاعـــلام

المنطقـــة	١٩٤٦	١٩٥١	١٩٥٦	١٩٦١	١٩٦٦	١٩٧١	١٩٧٦	١٩٧٨
١ ــ آسيا والشرق الاقصى	ــ	٤	٥	٨	١٠	١٠	١٠	١٠
٢ ــ افريقيا	ــ	٢	٢	٧	١٥	١٦	١٨	٢٠
٣ ــ امريكا الشمالية ومنطقة الكاريبي	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢
٤ ــ امريكا اللاتينية	ــ	٤	٥	٧	٩	٩	٩	٩
٥ ــ اوروبا (الشرقية)	ــ	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤
٦ ــ اوروبا (الغربية)	١	٤	٥	٦	٦	٦	٨	٩
٧ ــ الشرق الاوسط	ــ	١	١	٢	٤	٤	٥	٥
المجموع	٢	١٩	٢٢	٣٤	٤٩	٥١	٥٦	٥٩

ملاحظة : سيصل المجموع الى ٦٠ مركزا عند افتتاح المركز في ليبيا .

١١ — وفي عام ١٩٥٨ ، قدمت لجنة خبراء خاصة تضم ستة أعضاء تقريرا (A/3928) الى الدورة الثالثة عشرة للجمعية العامة ، كان الاستعراض الاول والوحيد الذى تجريه مجموعة خارجية للأنشطة الاعلامية . واقترح فريق الخبراء ، بالاضافة الى التوصية باجراء تغييرات في برامج الاعلام ، أن تشدد مراكز الامم المتحدة للاعلام بصورة أكبر على العمل من خلال الحكومات والمنظمات غير الحكومية . وبعد أن نظرت الجمعية العامة في تقرير لجنة الخبراء ، قررت بقرارها ١٣٣٥ (د — ١٣) ان على الامين العام ان " يهتم ، أكثر من ذى قبل ، بتجنيد تعاون حكومات الدول الاعضاء ، ووسائط الاعلام الخاصة الملكية ، والمؤسسات الخاصة ، والمنظمات غير الحكومية ، والمربين في برنامج اطلاع شعوب العالم على الامم المتحدة وأنشطتها " . وأقرت الجمعية العامة كذلك التوصيات الأخرى للجنة الخبراء ورجت من الامين العام ان ينفذها .

١٢ — وبعد أن نظرت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة عشرة ، (١٩٥٩) ، فيما قام به الامين العام من اجراءات لتنفيذ التدابير التي أوصت بها لجنة الخبراء ، اتخذت القرار ١٤٠٥ (د — ١٤) ، وطلبت الى الامين العام ، في جملة أمور ، " ان يولي اعتبارا مستمرا وخاصا لأهمية ضمان التمثيل الاقليمي الكافي على مستوى تقرير السياسة في مناصب مكتب شؤون الاعلام وفي مراكز الاعلام ؛ وان ينشىء ما يبدو ضروريا وعمليا من مراكز الاعلام الجديدة ولا سيما في المناطق التي تكون فيها وسائط الاعلام الجماهيرى اقل تقدما . . . وان يحبذ تعاون الدول الاعضاء المعنية في توفير كل ما يمكن من التسهيلات لانشاء مثل هذه المراكز الجديدة وتقديم مؤازرتها النشطة للجهود الرامية الى زيادة التفهم العام لأهداف أنشطة الامم المتحدة " .

١٣ — وقد ناقشت الجمعية العامة في السنوات التالية تقارير الامين العام عن تنفيذ قراراتها . وقد تناولت هذه التقارير بصورة اساسية الجوانب الادارية والمالية والتشغيلية لادارة شؤون الاعلام ولمراكز الامم المتحدة للاعلام التابعة لها .

١٤ — وناقشت الجمعية العامة في عام ١٩٧١ ، خلال دورتها السادسة والعشرين ، تقريرا للامين العام قدم تحليلا مفصلا لأنشطة ادارة شؤون الاعلام ، واقترح انه لا حاجة الى تغيير أو تعديل المبادىء التي اعتمدتها الجمعية العامة في عام ١٩٤٦ ونقحتها عام ١٩٥٢ . بيد ان الامين العام أعرب في عام ١٩٧٢ ، في تقريره المقدم الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والعشرين (A/C.5/1452) ، عن رأى مفاده ان العمل تدريجيا على اعادة توجيه ادارة شؤون الاعلام بعيدا عن نهجها التقليدى الذى يستند الى وسائط الاعلام ونحو نهج مبحثي أكثر فعالية ، من شأنه ان يتيح لها مزيدا من المرونة في استخدام الموظفين ومن المرافق ، وتجنب الازدواج ، والمساهمة في وضع افكار وبرامج أساسية ، وتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الادارة وهيئات الامم المتحدة الأخرى .

١٥ — وشدد الامين العام في تقريره الى الدورة الثلاثين للجمعية العامة في عام ١٩٧٥ (A/C.5/1679) ، على انه بالرغم من ان ادارة شؤون الاعلام مضطرة الى ان تعتمد أساسا على تعاون الوكالات والأجهزة الاعلامية الحكومية وغير الحكومية ، وان عليها ان تساعد وتشجع قيام الاخيرة بتغطية الأحداث المتصلة بالامم المتحدة ، فينبغي ان تولي اهتماما خاصا لاقامة صلات أوثق مع الصحفيين والمحررين وغيرهم من ممثلي وسائط الاعلام ، في المقر ومن خلال مراكز الاعلام

على السواء . وقد أحاطت الجمعية العامة علما ، بالقرار ٣٥٣٥ (د — ٣٠) ، باعتزام الأمين العام التعاون تعاونا وثيقا مع وسائط الاعلام الوطنية . وجمعيات الامم المتحدة وغيرها من المنظمات غير الحكومية المعنية في جميع ارجاء العالم . كذلك طلب القرار الى الامين العام "ان يبذل جهودا جديدة في مجال الأنشطة الاعلامية للمنظمة وان ينقل الى عامة الجمهور معلومات شاملة عن المنجزات والمشاريع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية لمنظومة الامم المتحدة ، بما في ذلك المبادىء والأهداف المتصلة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وأن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين تقريرا عن أنشطة ادارة شؤون الاعلام ، وقررت ان تنظر في هذه المسألة في تلك الدورة تحت بند مستقل من بنود جدول الأعمال عنوانه "سياسات الامم المتحدة وانشطتها الاعلامية" .

١٦ — وفي عام ١٩٧٦ ، في الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، ناقشت اللجنة الخامسة تقرير الامين العام عن مراكز الاعلام (A/C.5/31/14) . وأبرزت الوفود مرة أخرى الحاجة الى زيادة تدعيم المراكز ، وشددت على ضرورة ان تستهدف انشطتها عامة الجمهور وليس مجموعة صغيرة من الاخصائيين ، وأيدت ملاحظات وتعليقات اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية (A/31/255) بأن على مديري مراكز الاعلام ان يفردوا اهتمامهم لنشر المعلومات عن الامم المتحدة لا أن يتصرفوا كممثلين للمنظمة . وفيما يتصل بانشاء مراكز اعلام جديدة ، تم الاعراب عن الرأي القائل بأنه "قد يكون مستصوبا عدم انشاء مراكز جديدة الا في البلدان التي تكون الحكومة المضيفة فيها على استعداد للمساهمة ، وانه ينبغي ان يشترط قيام الحكومات المضيفة تدريجيا باستيعاب تكاليف مراكز الاعلام" (A/C.5/SR.31/SR.10 ، الفقرة ٣٥) . وانصب التشديد أيضا على انه ينبغي ان تراعي ادارة شؤون الاعلام في الاعتبار ، عند برمجة الأنشطة ، الظروف الخاصة لكل بلد ، ولكن ينبغي الا يكون هناك تفكير في احلال مراكز الاعلام محل وسائط الاعلام الوطنية .

١٧ — وتنفيذا للقرار ٣٥٣٥ (د — ٣٠) ، قدم الامين العام في ١٩٧٨ الى الجمعية العامة تقريرا شاملا عن السياسات والأنشطة الاعلامية (A/33/146) . وأبلغت الجمعية العامة أيضا باصدار الدورة العشرين للمؤتمر العام لليونسكو (تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٨) ، اعلانا بشأن المبادىء الأساسية المتعلقة بمساهمة وسائط الاعلام في تعزيز السلم والتفاهم الدولي (A/33/144/2) ، وعرض عليها تقرير مقدم من المدير العام لليونسكو عن التعاون الدولي في ميدان الاعلام والاتصال (A/33/144 ، المرفق) . كذلك كان امام اللجنة السياسية الخاصة التي بحثت هاتين الوثيقتين نيابة عن الجمعية العامة ، دراسة قدمها وفد تونس عنوانها "النظام العالمي الجديد للاعلام" .

١٨ — ونتيجة لعمل اللجنة السياسية الخاصة ، اعتمدت الجمعية العامة في عام ١٩٧٨ ، القرار ٣٣/١١٥ بشأن "المسائل المتصلة بالاعلام" . ويتكون القرار من ثلاثة أجزاء رئيسية : (أ) التعاون والمساعدة في استعمال وتحسين الشبكات الوطنية للاعلام والاتصال الجماهيري لخدمة التقدم الاجتماعي والتنمية ؛ (ب) العلاقات الدولية في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري ؛ (ج) سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية . وتعنى هذه الدراسة بالجزئين الاولين من هذا القرار لكونهما يقدمان مؤشرات للاتجاهات التي يمكن اعادة توجيه وظائف مراكز الامم المتحدة للاعلام على أساسها . ويبحث الفصل العاشر من هذا التقرير هذا الجانب . اما الجزء الأخير من القرار فقد أنشأ لجنة تتألف من ٤١ دولة عضوا ، لاستعراض سياسات الامم المتحدة وأنشطتها الاعلامية . ويرى المفتشون ان هذا التقرير قد يكون ذا فائدة لتلك اللجنة .

ثانيا ـ موارد الاعلام وكفايتهـــا

١٩ ـ يحاول المفتشون في هذا الفصل تحليل ومقارنة الموارد التي توفرها الجمعية العامة لادارة شؤون الاعلام مع التركيز تركيزا خاصا على مراكز الأمم المتحدة للاعلام .

١ ـ الميزانيات : لغرض التحليل التالي ، يتم النظر في ميزانية خدمات الاعلام فـــي جنيف التابعة لادارة شؤون الاعلام ، جنبا الى جنب مع ادارة شؤون الاعلام بالمقر ، وذلك نظـــرا الى ان لادارة شؤون الاعلام في نيويورك وخدمات الاعلام في جنيف وظائف متماثلة تختلف عن وظائف مراكز الأمم المتحدة للاعلام .

٢٠ ـ بالرغم من انه لا يمكن الادعاء بوجود علاقة مباشرة بين اجمالي ميزانية الأمم المتحدة وميزانيـة ادارة شؤون الاعلام من اجل تقدير كفاية الاموال المخصصة للادارة ، فان مثل هذه المقارنة توفـــر بعض المؤشرات المفيدة . مثال ذلك انه بينما كانت ميزانية ادارة شؤون الاعلام تمثل في عـام ١٩٥١ حوالي ٧ في المائة من اجمالي ميزانية الأمم المتحدة العادية ، فان هذه النسبة قد انخفضـت فـي الفترة ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩ الى ٤ في المائة مع ان التحليلات المقدمة لهذا الانخفاض كثيرة ، الا انـه مامن شك في ان السبب الأساسي هو اختيار الاولويات التي تقرها الجمعية العامة . ولا يعتقـــد المفتشون ان تحديد نسبة ثابتة من الميزانية الاجمالية لميزانية ادارة شؤون الاعلام يمكن ان يكـــون ذا فائدة ، ويرون ان المستويات الحالية لميزانية ادارة شؤون الاعلام ، لكونها قائمة على اساس رأى الجمعية العامة السياسي ، ينبغي ان تمثل الحد الأقصى (باستثناء عوامل التضخم وتقلبات العملة) وهو ما يجب ان يسترشدوا به في توصياتهم . وبعبارة أخرى ، يمتنع المفتشون في هذا التقرير عـــن تقديم توصيات لا يمكن تغطية تكاليفها عن طريق وفورات تعويضية . ولن يتيح هذا لادارة شـــؤون الاعلام اداء كل الأعمال التي قد ترغب فيها الحكومات ، بل سوف يستدعي البت في بعض الخيـارات المؤلمة .

٢١ ـ وكانت لجنة البرنامج والتنسيق قد لاحظت ، عند قيامها بدراسة ميزانية ادارة شؤون الاعلام في أيار/مايو ـ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، ان الأمين العام قد اقترح نموا في الموارد نسبتـه ٢ في المائة ، في حين ان لجنة البرنامج والتنسيق والمجلس الاقتصادي والاجتماعي قد اوصيا بمتوســـط نمو يقل كثيرا عن ذلك . وهكذا يبدو ان الحكومات الأعضاء ليست مستعدة لتأييد احداث زيـادات كبيرة في ميزانية ادارة شؤون الاعلام .

٢٢ ـ ومما له اهمية خاصة بالنسبة الى هذه الدراسة ، النسبة المخصصة للمقر من ميزانية ادارة شؤون الاعلام والنسبة المخصصة منها لمراكز الأمم المتحدة للاعلام في الميدان . فقد ابلغ الامين العام الجمعية العامة في عام ١٩٧٥ ، بأهمية تعزيز مراكز الأمم المتحدة للاعلام وبيّن ان الحاجة ستدعو الى بعض الموارد الاضافية . وفي عام ١٩٧٦ لفت الانظار مرة اخرى الى قيود الميزانيـــة . وأضاف ان تعزيز مراكز الاعلام قد يعتمد على قيام الحكومات المضيفة بتحمل نصيب اكبر من التكلفـة . وكان من الطبيعي خلال الفترة التي انشئ فيها معظم مراكز الاعلام (من عام ١٩٤٧ الى عام ١٩٦٤) ان تزداد ميزانياتها على نحو اسرع بكثير من ميزانيات مقر ادارة شؤون الاعلام . وفي خلال الفـــترة

من عام ١٩٦٤ الى عام ١٩٧٨ ، لم ينشأ سوى ١٢ مركزا اعلاميا اضافيا ، واستمرت نسبة اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام المكرسة لمراكز الاعلام في الارتفاع بصورة غير منتظمة ، ففي عام ١٩٥١ ، كانت ٢٤ في المائة ، وفي عام ١٩٦٦ وصلت الى ٣٥ في المائة ، ولكنها انخفضت الى ٢٨ في المائة في عام ١٩٧١ . وفي ميزانية عام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ بلغ نصيب مراكز الأمم المتحدة للاعلام ٣٤ في المائة من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام .

٢٣ — ان الزيادة في نسبة المكرس من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام لمراكز الأمم المتحدة للاعلام مشجعة ، لاسيما وان نفس اموال ادارة شؤون الاعلام بالمقر مكرسة لخدمة مراكز الاعلام . غير ان المفتشين يرون انه لم يتم التوصل بعد الى توازن صحيح ، فهناك ٥٩ مركز اعلام فحسب ، ورغم ان بعضها يخدم بلدانا مجاورة ، فان هذه الخدمة متقطعة ، في افضل الحالات . ولا تغطي مراكز الاعلام غالبية الدول الأعضاء تغطية فعالة . ويرى المفتشون ضرورة استمرار الاتجاه نحو تكريس نصيب اكبر من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام لمراكز الاعلام ، حتى تبلغ نسبته على الاقل ٥٠ في المائة من اجمالي ميزانية الادارة .

٢٤ — كذلك يتطلب توزيع ميزانية مراكز الاعلام لعام ١٩٧٨ — ١٩٧٩ على وجوه الانفاق الرئيسية ، تعديلا . فمن بين اجمالي يناهز ١٢٫٥ مليون دولار ، يكرس حوالي ٨٥ في المائة لتكاليف الموظفين ، ويدفع القسم الاكبر من هذا المبلغ للموظفين المعينين دوليا . ويخصص جميع ما تبقى وهو ١٥ في المائة للمصاريف التشغيلية العامة (ايجار المباني ، المنافع ، المعدات ، اللوازم) مع تخصيص ١ في المائة فقط للسفر داخل المناطق التي تغطيها مراكز الأمم المتحدة للاعلام . وبهذا لا تكاد تتبقى للمراكز اموال لترجمة او اقتباس المواد الاعلامية ، كما ان الرصيد المخصص للسفر من الضآلة بحيث يكاد ينحصر معد موظفو مراكز الاعلام في عواصم المدن التي يوجد بها مقر عملهم . ويوصي المفتشون بأن يوفر توزيع ميزانيات مراكز الاعلام حسب وجوه الانفاق ، في المستقبل ، نسبة أكبر من الأموال لابرام عقود لاعداد واقتباس المواد الاعلامية الموجهة نحو تلبية حاجات المنطقة التي يخدمها مركز الاعلام وللقيام برحلات تسمح لموظفي المراكز باقامة صلة مع وسائط الاعلام الجماهيرية ومع المشاريع التي تجرى خارج المدينة التي يقع فيها المركز .

٢٥ — وثمة نقطة تتعلق بتوزيع ميزانيات مراكز الأمم المتحدة للاعلام حسب وجوه الانفاق الرئيسية تثير القلق وتؤكد الحاجة الى اعادة تخصيص نسب الميزانية . فتكاليف الموظفين تزداد على مر السنين بصورة أسرع من تكاليف وجوه الانفاق الاخرى ، واذا استمر هذا الاتجاه ادى الى مزيد من التفاقم في اختلال التوازن بين الأموال المكرسة للموظفين والأموال المكرسة لتمكين الموظفين من اداء واجباتهم — اى السفر والاتصال والاستنساخ والنشر وما شابه ذلك .

٢٦ — وتعتبر التبرعات الحالية المقدمة من البلدان المضيفة ، ولاسيما في المناطق النامية ، في مختلف الأشكال (الايجار ، البريد المجاني ، الصيانة ، الخ) دلائل واضحة على استعداد الدول للاشتراك بصورة اكثر نشاطا في عمل ادارة شؤون الاعلام ومراكز الاعلام التابعة لها . وفي انشاء لجنة الواحد والأربعين ، بموجب القرار ٣٣/١١٥ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، والذى يسند اليها مهمة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الاعلامية ، دليل آخر على ما تبديه الدول الأعضاء من اهتمام .

٢٧ - وتتضمن الفقرات التالية ملاحظات اكثر تحديدا بشأن كل وجه من وجوه الانفاق الرئيسية .

٢٨ - تكاليف الموظفين التي تشمل التكاليف العامة للموظفين والمساعدة المؤقتة وأجر العمل الاضافي ، تستهلك ٨٥ في المائة من ميزانيات مراكز الامم المتحدة للاعلام في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، و ٨١ في المائة في ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، و ٨٢ في المائة في ١٩٧٤ - ١٩٧٥ . وهذه النسب المئوية بالغة الارتفاع بحيث لا تسمح للمراكز بالقيام بعمل فعال . وبسبب قلة الاموال المتوفرة للعمل الأساسي ، مثل استنساخ المواد الاعلامية وتوزيعها ، ينتفي اثر العمل الذي يقوم به الموظفون . ولا تمثل المساعدة العامة المؤقتة سوى ٥٠ في المائة في ميزانيات مراكز الاعلام أو حوالي ٥٠٠ دولار في العام لكل مركز . اما بالنسبة الى مراكز الاعلام الصغيرة ، والتي تكون عادة مكتفية ذاتيا ، فيبدو من الأهمية بمكان ان تتوفر لها درجة من المرونة في استخدام الموظفين اكبر مما تسمح به النسبة المئوية الصغيرة المكرسة للمساعدة المؤقتة ، ولا سيما ان عبء عمل مراكز الأمم المتحدة للاعلام ليس منتظما .

٢٩ - السفر يمثل ١ في المائة من ميزانية مراكز الاعلام او متوسطا يبلغ ١٠٠٠ دولار سنويا للمركز الواحد . وهذا المبلغ الضئيل موزع على نحو غير منتظم ، وبصورة تعسفية على ما يبدو ، كما يتضح من الامثلة المختارة ادناه التي تستند الى ردود على استبيان وحدة التفتيش المشتركة .

موقع مركز الأمم المتحدة للاعلام	ميزانية السفر السنوية
نيودلهي	٩٠٠ دولار
دار السلام (ويغطي ايضا اوغندا وزنزبار وملاوى)	٧٠٠ دولار
داكار (ويغطي ايضا ساحل العاج وغامبيا وغينيا - بيساو وفولتا العليا وموريتانيا)	١٥٠٠ دولار
موسكو (ويغطي ايضا جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية)	٢٥٠٠ دولار
باريس	٢٢٠٠ دولار
لندن	٦٠٠ دولار
ريو دي جانيرو	١٥٠٠ دولار
بورت اوف سبين (ويغطي ايضا بربادوس وجامايكا وجزر البهاما وسورينام وغرينادا)	١٨٠٠ دولار
ليما	٧٠٠ دولار
مكسيكو (ويغطي ايضا الجمهورية الدومينيكية وكوبا)	٨٥٠ دولار
اديس ابابا	٨٠٠ دولار

٣٠ - اما فيما يتعلق بصفة خاصة بمراكز الاعلام التي تغطي عدة بلدان ، وكذلك المراكز الموجودة في بلدان كبيرة ، فان سفر موظفي المركز يمثل امرا اساسيا اذا اريد للمركز ان يكون ذا تأثير حقيقي خارج العاصمة التي يقع فيها .

٣١ - الاتصالات (البريد ، الهاتف ، التلكس ، البرقيات) تقدر بأنها تمثل ٣ر٣ في المائة من ميزانيات مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، او ٤٢٠٠٠٠ دولار للمراكز كلها للفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ . ورغم ذلك فان الاتصال يمثل مطلبا اساسيا للاعلام . وقد اضطر احد مراكز الاعلام ان يوقف توزيع المادة الاعلامية عن طريق البريد نظرا لعدم وجود اموال ، كما ان قدرة جميع مراكز الاعلام على التوزيع محدودة .

٣٢ - المباني (الايجار ، الصيانة ، المنافع) تمثل حوالي ٤ر٧ في المائة من ميزانيات مراكز الاعلام أو ٥٩٤٠٠٠ دولار لجميع المراكز في الفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ . وتقوم حكومات كثيرة في البلدان النامية بدفع جزء من هذه التكاليف او كلها . وأحيانا توفر مكاتب مثل الأمم المتحدة المقيم مرافق مجانية لمراكز الاعلام . بيد ان ميزانيات مراكز الأمم المتحدة للاعلام الموجودة في معظم البلدان النامية تتحمل هذه التكاليف .

٣٣ - اللوازم والمعدات (للمكاتب والاستنساخ والأثاث والكتب ، الخ) تمثل حوالي ٩ر٢ في المائة من ميزانيات المراكز أو ٣٧٢٠٠٠ دولار لجميع المراكز للفترة ١٩٧٨ - ١٩٧٩ . ويرى المفتشون ان هذا المبلغ غير كاف بالمرة ويحول دون اداء الموظفين الذين يكلفون الكثير لأعمالهم .

٣٤ - وباختصار ، يخلص المفتشون الى ان هناك عدم توازن في توزيع الاموال بين ادارة شؤون الاعلام بالمقر ومراكز الأمم المتحدة للاعلام ينبغي علاجه لصالح مراكز الاعلام ، وان ثمة حاجة ملحة في اطار ميزانيات مراكز الاعلام تدعو الى تخفيض النسبة المكرسة لتكاليف الموظفين من اجل توفير اموال لمصاريف السفر والمصاريف التشغيلية الاساسية التي سيضيع بدونها الكثير على اثر عمل الموظفين .

٢ - الموظفون

(أ) عدد الموظفين

٣٥ - يبين الجدول الثاني تطور عدد الموظفين المعينين في ادارة شؤون الاعلام بالمقر (بما فيها جنيف) وفي مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، منذ عام ١٩٥٨ . وفي حين كان ملاك مراكز الاعلام يمثل في عام ١٩٥٨ ٢٩ في المائة من وظائف الفئة الفنية وما فوقها و ٥٠ في المائة من وظائف الخدمات العامة المخصصة لادارة شؤون الاعلام ، ازدادت هاتان النسبتان المئويتان في عام ١٩٧٨ لتصلا الى ٣٤ في المائة و ٧٢ في المائة على التوالي . وترجع هذه الزيادة الى ازدياد عدد مراكز الاعلام من ٢٥ مركزا في عام ١٩٥٨ الى ٥٩ مركزا في الوقت الحاضر .

٣٦ - ويتضح من الجدول الثاني ايضا انه حدث في عام ١٩٦٩ نقص حاد في الوظائف الفنية المخصصة لمراكز الاعلام ، وان عدد هذه الوظائف لم يتجاوز المستوى الذى كان عليه في عام ١٩٦٨ الا في عام ١٩٧٨ . وقد حدت هذه الحالة بلجنة البرنامج والتنسيق الى ان تلاحظ في تقريرها عن دورتها السابعة عشرة (١٩٧٧) انه "بذلك تكون الصورة الوحيدة التي تمثل فيها الاهتمام

بمراكز الاعلام هي زيادة عدد موظفي فئة الخدمات العامة ". وتوفر ادارة شؤون الاعلام ، كقاعدة ، ٥ وظائف من فئة الخدمات العامة مقابل كل وظيفة فنية في مراكز الاعلام (A/33/38 ، الفقرة ٨٦) ، ويستنتج المفتشون من ذلك ان تطور نمط تدبير الموظفين في المقر وفي مراكز الاعلام لا يتفق حتى الآن مع القرارات الكثيرة للجمعية العامة التي تحث على تعزيز مراكز الأمم المتحدة للاعلام وعلى تحقيق اللامركزية فيها .

٣٧ — وهناك نقص حاد في الوظائف الفنية في كثير من مراكز الاعلام ، ولا سيما تلك التي توجد في البلدان النامية . ورغم ان الزيادة في عدد مراكز الاعلام منذ عام ١٩٥٨ كانت اكثر من الضعف ، من ٢٧ الى ٥٨ مركزا ، فان عدد الموظفين الفنيين ازداد من ٤٩ موظفا الى ٦٨ فقط . والحالة اكثر خطورة مما تنم عنه هذه الارقام ، لأن هناك ٤٠ موظفا فنيا في ١٤ مركزا من مراكز الاعلام الموجودة في اوروبا وامريكا الشمالية ، مما يترك ٢٨ موظفا فنيا فقط في ٤٤ مركزا من مراكز الاعلام الموجودة في البلدان النامية . وبهذا يكون هناك ما يقارب ٦٠ في المائة من الموظفين الفنيين في ٢٤ في المائة من مراكز الاعلام . ولتصحيح هذه الحالة ، لا يقترح المفتشون اجراء زيادة عامة في عدد الموظفين ، ولكنهم يرون انه ينبغي القيام الى حد ما باعادة توزيع الموظفين من مقر ادارة شؤون الاعلام ومن مراكز الاعلام ذات الوضع الأفضل من ناحية عدد الموظفين الى مراكز الاعلام الموجودة في البلدان النامية . ويرى المفتشون ايضا ان من شأن مقترحاتهم المتعلقة بالمساعدين الاعلاميين (انظر الفقرة ٥٥) ان تساعد في حل هذه المشكلة ، وأن من شأن الاقتراحات المقدمة في الفصل العاشر من التقرير ان توفر حلا على الأمد الطويل .

(ب) التوزيع الجغرافي للموظفين

٣٨ — كان من رأى لجنة الخبراء التي استعرضت عمليات نظام الأمم المتحدة الاعلامي في عام ١٩٥٨ ان من الأوليات التي يحتاج اليها النظام ، ان يقام في المقر ، جهاز " قادر على توفير التسهيلات والخدمات الأساسية لمراسلي وسائط الاعلام ، وقادر على توجيه مراكز الاعلام " . اما فيما يتعلق بموظفي مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، فكان رأى اللجنة ان اختيار مدير للمركز ينبغي ان يتم " بأكثر قدر من العناية " ، وانه " عدا عن كونه متمتعا بخبرة واسعة في العمل في الأمم المتحدة والوكالات ، ينبغي ان يكون لديه تفهم اساسي للمنطقة ودراية بلغة البلد الذى يقوم فيه المركز " . كذلك رأت اللجنة ان مدير المركز " لابد ان يكون لديه استعداد خاص لاقامة ومواصلة مجموعة متنوعة واسعة من الاتصالات " . (A/3928 ، الصفحة ٧٣) .

الجدول الثاني : عدد الموظفين ـ من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة ـ في مقر ادارة شؤون الاعلام وفي مراكز الاعلام (١٩٥٨ – ١٩٧٨)

السنـــة	١٩٥٨	١٩٥٩	١٩٦٠	١٩٦١	١٩٦٢	١٩٦٣	١٩٦٤	١٩٦٥	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤/١٩٧٥	١٩٧٦/١٩٧٧	١٩٧٨
موظفو الفئة الفنية																			
المقر	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٠١	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١١٦	١١٦	١٢٤	١٢٦	١٢٦	١٣١	١٣٤	١٢٩
مراكز الاعلام	٤٩	٤٩	٤٩	٥٦	٥٦	٦٣	٦١	٦١	٦١	٦٠	٦٠	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٥١	٥٢	٦٨
مجموع موظفي الفئة الفنية	١٦٩	١٦٩	١٦٨	١٥٧	١٥٦	١٦٣	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٣	١٦٣	١٦٤	١٦٤	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٨٢	١٨٦	١٩٧
موظفو فئة الخدمات العامة																			
المقر	١٠٤	١٠٥	١٠٣	١٠١	١٠١	١٠١	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	١٠٣	١٠٣	١٠٨	١٠٩	١٠٩	١١٥	١٢٠	١٢٥
مراكز الاعلام	١٠٣	١٠٨	١١٢	١٤٣	١٦٣	١٩٥	٢١٤	٢٣٥	٢٣٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٧١	٢٨٣	٣٢١
مجموع موظفي فئة الخدمات العامة	٢٠٧	٢١٣	٢١٥	٢٤٤	٢٦٤	٢٩٦	٣١٢	٣٣٣	٣٢٨	٣٣٨	٣٣٨	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٨	٣٤٩	٣٤٩	٣٨٦	٤٠٣	٤٤٦
مجموع الموظفين الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة																			
المقر	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٢	٢٠٢	١٠٢	١٠٢	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٢١٩	٢١٩	٢٣٢	٢٣٥	٢٣٥	٢٤٦	٢٥٤	٢٥٤
مراكز الاعلام	١٥٢	١٥٧	١٦١	١٩٩	٢١٩	٢٥٨	٢٧٥	٢٩٦	٢٩١	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨	٢٨٨	٣٢٢	٣٣٥	٣٨٩
المجموع الكلي	٣٧٦	٣٨٢	٣٨٣	٤٠١	٤٢٠	٤٥٩	٤٧٦	٤٩٧	٤٩٢	٥٠١	٥٠١	٥٠٧	٥٠٧	٥٢٠	٥٢٣	٥٢٣	٥٦٨	٥٨٩	٦٤٣

٣٩ - وقد أكدت تحقيقات المفتشين حكمة هذا الرأى ، وخاصة اشتراط أن يكون لدى مديرى مراكز الاعلام تفهم أساسي للبلد أو البلدان التي يعملون فيها . ويزيد المفتشون على ذلك فيقترحون ضرورة أن يكون المدير فنيا ذا خبرة ، وأن يكون قد تلقى تدريبا في مجال هيكل وعمل وسائط الاعلام الجماهيرية في المنطقة الجغرافية التي يوجد فيها المركز وذا دراية كبيرة بهذا المجال . وينبغي أيضا ان تكون لديه خبرة عمل كافية هناك .

٤٠ - كذلك لا بد أن يشمل ملاك ادارة شؤون الاعلام اشخاصا في أعلى الرتب ، وما دونها أيضا يحوزون لا المؤهلات والخبرة الفنية المطلوبة فحسب ، بل ومن الذين يعرفون ايضا الوسط الثقافي والاجتماعي الذى توجد فيه مراكز الاعلام ويفهمونه . ولذلك ينبغي أن تعكس ادارة شؤون الاعلام ، في تكوين موظفيها ، التنوع الجغرافي لمراكز الاعلام . وقد شددت الجمعية العامة على هذه النقطة في قرارها ١٤٠٥ (د - ١٤) المؤرخ في ١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٩ حين طلبت الى الامين العام ، في جملة أمور ، "أن يراعي باستمرار وبصفة خاصة أهمية ضمان التمثيل الاقليمي الكافي على مستوى تقرير السياسة العامة لادارة شؤون الاعلان وفي المراكز الاعلامية " . وبعد سبع عشرة سنة ، كان هذا الطلب لا يزال يتكرر ، في اللجنة الخامسة أثناء مناقشتها لتقرير الامين العام عن ادارة شؤون الاعلام المقدم الى الدورة الحادية والثلاثين . فقد شددت الوفود على الحاجة الى توزيع جغرافي عادل للوظائف في الامانة العامة والمراكز ، واقترحت ، تأييدا لهذا ، ضرورة الاعلان عن الوظائف الشاغرة في الامانة العامة اعلانا واسعا بغية تعزيز التمثيل الجغرافي الافضل .

٤١ - ويبين الجدول الثالث عدد الموظفين الفنيين في المقر وفي مراكز الامم المتحدة للاعلام عام ١٩٧٨ المناطق الجغرافية وحسب منطقة منشأ الموظف .

٤٢ - ويتضح من الجدول الثالث انه كان هناك ما مجموعه ١٩٧ موظفا في عام ١٩٧٨ ، في الفئة الفنية وما فوقها في ادارة شؤون الاعلام . وكان يوجد من بين هؤلاء ١٢٩ موظفا في المقر و ٦٨ في مراكز الاعلام . وقد مثل اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ٩٧ موظفا ، منهم ٦٨ موظفا في المقر و ٢٩ في الميدان (٤٣ في المائة من اجمالي الموظفين الفنيين الموجودين في المراكز) . ومثل المناطق النامية معا (الشرق الاوسط ، وافريقيا ، وآسيا والشرق الاقصى ، وامريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي) ٧٨ موظفا فنيا (منهم موظف واحد في الرتبة مد - ٢ من دولة اوروبية نامية) وكان ٤٦ منهم في المقر و ٣٢ في المكاتب الميدانية .

٤٣ - واذا قارنا الوظائف التي يشغلها موظفون من بلدان متقدمة النمو بالوظائف التي يشغلها موظفون من البلدان النامية ، لكانت الصورة كما يلي : من بين ١٢٩ موظفا فنيا في المقر ، هناك ٨٤ موظفا من بلدان متقدمة النمو ، و ٤٥ موظفا فقط من بلدان نامية . وتوجد في المقر شعب أربع برأس واحدة منها أحد رعايا احدى البلدان النامية من منطقة اوروبا الشرقية ، في حين ان رؤساء الشعب الثلاث الاخرى هم من اوروبا الغربية وامريكا الشمالية . وكذلك فان المنسق الخاص المعين لدى مكتب رئيس ادارة شؤون الاعلام هو من بلد نام ، غير ان الادارة تتكون ايضا من ١١ وحدة و ١٦ قسما و ٤ دوائر يرأس ٣ وحدات والدوائر الاربع فقط موظفون من البلدان النامية .

٤٤ - ويقارن الجدول الرابع المنطقة التي توجد بها مراكز الامم المتحدة للاعلام بمنطقة منشأ مديرى المراكز . وفي حين يأتي ٩ من بين ١٤ مديرا في مناطق العالم المتقدمة النمو من المنطقة التي يوجد بها المركز ، ١١ من بين ٢١ مديرا في المناطق النامية (باستثناء بلغراد وبوخارست اللتين تقعان في بلدين ناميين في المنطقة الاوروبية) يأتون من المنطقة التي يوجد بها المركز .

الجدول الثالث : عدد الموظفين الفنيين حسب الرتبة ومنطقة المنشأ :
المقر ومراكز الاعلام/الخدمات الاعلامية (١٩٧٨)

المنشأ الاقليمي للموظف	المقر/الميدان	وكيل الأمين العام	مساعد الأمين العام	مد ـ ٢	مد ـ ١	ف ـ ٥	ف ـ ٤	ف ـ ٣	ف ـ ٢	ف ـ ١	المجموع
١ ـ اوروبا الغربية وامريكا الشمالية	المجموع			٢	٧	١٤	٢٤	٢٩	١٧	٤	٩٧
	المقر			٢	٥	٦	١٤	٢٣	١٥	٣	٦٨
	الميدان			—	٢	٨	١٠	٦	٢	١	٢٩
٢ ـ اوروبا الشرقية	المجموع			٢	٢	٢	٧	٥	٤	١	٢٣
	المقر			٢	١	١	٣	٥	٤	—	١٦
	الميدان			—	١	١	٤	—	—	١	٧
٣ ـ الشرق الاوسط	المجموع				١	٣	٤	—	١	—	٩
	المقر				—	—	٢	—	١	—	٣
	الميدان				١	٣	٢	—	—	—	٦
٤ ـ افريقيا	المجموع				٢	٣	٨	٣	٤	—	٢٠
	المقر				٢	٢	٣	١	٣	—	١١
	الميدان				—	١	٥	٢	١	—	٩
٥ ـ آسيا والشرق الاقصى	المجموع	١	—	—	٢	٥	٨	٩	٣	١	٢٩
	المقر	١	—	—	٢	٥	٤	٦	٣	١	٢٢
	الميدان	—	—	—	—	—	٤	٣	—	—	٧
٦ ـ امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي	المجموع				١	٥	٦	٣	٤	—	١٩
	المقر				—	٢	١	٣	٣	—	٩
	الميدان				١	٣	٥	—	١	—	١٠
المجموع	المجموع الكلي	١	—	٤	١٥	٣٢	٥٧	٤٩	٣٣	٦	١٩٧
	المقر	١	—	٤	١٠	١٦	٢٧	٣٨	٢٩	٤	١٢٩
	الميدان		—	—	٥	١٦	٣٠	١١	٤	٢	٦٨

المصدر : الجمعية العامة للأمم المتحدة ، مسائل الموظفين ، تكوين الامانة العامة ، تقرير الامين العام ، A/C.5/33/L.2 ، ٢٠ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨

ملاحظات : ١ ـ فيما يلي توزيع الموظفين الفنيين :

'١' ادارة شؤون الاعلام بالمقر ١٢٩

'٢' اللجان الاقليمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية وبروكسل : جنيف ١٦
بانكوك ٣
سنتياغو ١
اديس ابابا ٢
بيروت ٤
منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ٤
بروكسل ١ ٢٨

'٣' مراكز الاعلام ٤٠

المجموع ١٩٧

الجدول الرابع : جنسية مديري مراكز الأمم المتحدة للاعلام باستثناء المراكز التي يرأسها ممثلين مقيمون والمراكز الشاغرة وظائف مديريها (أ)

موقع مركز الاعلام	جنسية المدير أو نائب المدير						المجموع
	١- أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية	٢- أوروبا الشرقية	٣- الشرق الأوسط	٤- افريقيا	٥- آسيا والشرق الأقصى	٦- امريكا اللاتينية	
١- أوروبا الغربية وامريكا الشمالية							
اثينا	الولايات المتحدة الامريكية					بوليفيا	١٠
بروكسل	فرنسا					كوستاريكا	
كوبنهاجن	السويد						
لندن	المملكة المتحدة						
باريس	جمهورية المانيا الاتحادية						
روما	ايطاليا						
فيينا	النمسا						
واشنطن							
لشبونة							
جنيف					نيوزيلندا		
٢- اوربا الشرقية							
موسكو		الاتحاد السوفياتي					٤
براغ		تشيكوسلوفاكيا					
بلغراد			العراق				
بوخارست			الاردن				
٣- الشرق الأوسط							
طهران		الاتحاد السوفياتي					٣
بيروت			لبنان				
بغداد			لبنان				
٤- افريقيا							
داكار	فرنسا						٨
الخرطوم	الولايات المتحدة الامريكية		العراق	الكاميرون		فنزويلا	
اديس أبابا	المملكة المتحدة		الاردن	تنزانيا			
نيروبي							
القاهرة							
لاغوس							
لوساكا							
كنشاسا							
٥- آسيا والشرق الأقصى							
نيودلهي	النمسا					البرازيل	٦
طوكيو	الولايات المتحدة الامريكية				اليابان		
بانكوك					نيبال		
اسلام أباد					اليابان		
بورت مورسبي							
سيدني							
٦- امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي							
ريو دي جانيرو	اسبانيا					كولومبيا	٦
بوينس ايرس	فرنسا					المكسيك	
مكسيكو سيتي						نيكاراغوا	
بوغوتا						اوروغواي	
سان سلفادور							
بورت اوف سبين							
المجموع	١٤	٣	٦	٢	٤	٨	٣٧

(أ) يعمل الممثلون المقيمون لبرنامج الامم المتحدة الانمائي كمديري ١٣ مركزا : ٥ في افريقيا : بوجمبورا ، تاناناريف ، لوبي ، مونروفيا ، ياوندي .
٦ في آسيا : انقرة ، رانغون ، كابول ، كاتماندو ، كولومبو ، مانيلا . ٢ في امريكا اللاتينية : اسوناسيون ، لاباز ، وهناك تسعة مراكز يشغر فيها منصب المدير؛
٧ منها في افريقيا : اكرا ، تونس ، الجزائر ، دار السلام ، الرباط ، ماسيرو واغادوغو . ٢ في امريكا اللاتينية : سنتياغو ، ليما .

٤٥ - ويرأس اربعة عشر مركزا للاعلام رعايا من دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية ، وثلاثة مراكز رعايا من دول اوروبا الشرقية ، ويرأس مركزين اثنان رعايا من اليابان ، ومركزا واحدا أحد رعايا نيوزيلندا . ولذلك يبلغ مجموع عدد الموظفين من المناطق النامية الذين يرأسون مراكز اعلام ٢٠ موظفا . ومن الناحية الاخرى ، فان التوزيع بين البلدان النامية هو على النحو التالي : رعايا الشرق الاوسط ٦ مراكز ، ورعايا افريقيا ٢ ، ورعايا آسيا والشرق الاوسط واحد ، ورعايا امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ثمانية - ومجموعهم ١٧ .

٤٦ - أما في البلدان النامية ، فان من بين ٢٣ مركزا يرأسها موظفون من ادارة شؤون الاعلام (باستثناء المراكز التي يرأسها ممثلون مقيمون) ، هناك ١٤ مديرا من رعايا البلدان النامية ، في حين أن ٩ منهم من البلدان المتقدمة النمو . ومن الناحية الأخرى ، فمن بين ١٤ مركزا في العالم المتقدم النمو ، ليس هناك سوى ٣ مراكز يرأسها مواطنون من البلدان النامية .

٤٧ - وموجز ما سبق انه من بين ٣٧ مركزا لها مديرون (باستثناء المراكز التي يرأسها ممثلون مقيمون) هناك ٢٠ مركزا يرأسها مواطنون من البلدان النامية . واذا احتسبنا أيضا عدد الموظفين من البلدان النامية الذين يرأسون معظم الوحدات والاقسام في ادارة شؤون الاعلام بالمقر ، لأصبح جليا عند ذاك ان البلدان النامية غير ممثلة تمثيلا كافيا ، لا في مستوى تقرير السياسة العامة ولا في المكاتب الميدانية .

٤٨ - وقد التقى المفتشون بصحفيين مؤهلين في جميع المناطق ، وهم يرون انه لن يكون من الصعب تعيين أشخاص ذوى مؤهلات مهنية كاملة ومعرفة مفصلة بالمنطقة التي يغطيها المركز وباللغة أو اللغات الرئيسية المستخدمة ، كمديرين لمراكز الامم المتحدة للاعلام . وسيعني هذا عادة ، وان لم يكن دائما ، ان المدير ينبغي ان يكون من المنطقة الاقليمية أو دون الاقليمية أو من البلد الذى يوجد به مركز الاعلام .

(ج) مؤهلات الموظفين الفنيين

٤٩ - طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢٨٩٧ (د - ٢٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧١ ، الى الامين العام ، في جملة أمور ، أن " يعين في مراكز الاعلام التابعة للامم المتحدة موظفين فنيين ذوى أهلية عالية في ميدان الاعلام " . وقد أكد الامين العام ، في تقريره الشامل المقدم الى الدورة الثالثة والثلاثين ، للدول الاعضاء بأنه " منذ نهاية عام ١٩٧١ بذلت ادارة شؤون الاعلام جهدا خاصا كي توصي بألا يعين كمديرين جدد للمراكز سوى فنيين ذوى جدارة في ميدان الاعلام ، ممن ترى ان لديهم الصفات اللازمة للشخصية والقيادة الاساسية بالنسبة لسير العمل في مركز الامم المتحدة للاعلام سيرا فعالا " ؛ وأضاف ، كمزيد من التأكيد ، انه تراعى كذلك " اعتبارات التوزيع الجغرافي العادل واستصواب زيادة عدد النساء اللائي يشغلن وظيفة مدير المركز " . ولاحظت اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية عند نظرها في التقرير ، في جملة أمور ، انه ينبغي ان يكون الموظفون الفنيون في مركز الاعلام ذوى أهلية عالية في ميدان الاعلام .

٥٠ - وأعطى الامين العام في تقريره المشار اليه أعلاه المقدم الى الجمعية العامة (A/C.5/31/14) الصورة التالية لمدير مركز الامم المتحدة للاعلام :

" مدير المركز هو (أو هي) المقوم الرئيسي لكون المركز الاعلامي مركزا فعالا ونشطا

يسير العمل فيه دون مصاعب . ولا يتعين ان يكون المدير على كفاءة تامة من الناحيـــة المهنية في ميدان الاعلام وفي تقنياته فحسب ، بل ينبغي ان يكون ايضا على علم شامـــل بشؤون الامم المتحدة . وينبغي ان يشغل مدير المركز منصبا كبيرا بما فيه الكفاية لكـــي يباشر بنفسه الاتصالات الرفيعة المستوى في الدوائر الحكومية ودوائر وسائط الاعلام ، كما ينبغي أن تكون له صلاحية القيام بدور المتحدث الرسمي للأمم المتحدة . ومن الصفـــات البالغة الأهمية ، علاوة على الشخصية المناسبة لاقامة علاقات طيبة خارج المكتب والحفـاظ عليها ، القدرة على ريادة موظفي المركز والاشراف عليهم على نحو بناء . وعلاوة علـــى الاضطلاع بالمسؤولية الكاملة عن ادارة ومراقبة مكتب صغير عادة ولكنه نشط ، ويبعـد كثيرا عن مقر الامم المتحدة ، فانه يجب اضافة سائر المهام الأخرى المحددة في الوصف النموذجي لوظيفة مدير مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة على النحو التالي : يقيم ، ويديم ، اتصالا نشطا بجميع وسائط الاعلام وهيئات الاعلام القومية في شتى أنحاء منطقة العمل ، مقدمـــا المعلومات عن جميع أنشطة الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ؛ ويكون على اتصال مستمر مع وزارة التعليم ، ومنظمات المعلمين ، والمدارس والجامعات فيما يتعلق ببرامجهـــا التعليمية حول الأمم المتحدة ؛ وعلى اتصال مع المنظمات غير الحكومية . ويلبي الدعـوات لالقاء المحاضرات . ويساعد في تخطيط الاحتفال بيوم الأمم المتحدة ويوم حقوق الانسـان وغيرهما من الاحتفالات . ويمكن أن يطلب المقر اليه من حين الى آخر أن يعمل بوصفـــه ممثلا أو مراقبا أو أن يضطلع بتغطية الاجتماعات الرسمية والمؤتمرات وغيرها في المنطقة " .

٥١ — ويوافق المفتشون موافقة تامة على ما هو مذكور أعلاه ، ولكنهم يودون اضافة بعد آخر . لقـد اعتمدت مراكز الأمم المتحدة حتى الآن الى حد كبير في نشر المعلومات في المواقع الميدانية علـــى الكلمة المطبوعة ، مع بعض البرامج الاذاعية المرسلة عادة من المقر ، وحد أدنى من المادة التليفزيونية ينتجها المقر كذلك . ويبدو للمفتشين انه لابد أن يزيد المديرون من استخدامهم للوسائط الاذاعية والتليفزيونية في مناطقهم بالتماس وقت لبث برامج في هذه الوسائط الاعلامية . وسيعني هذا ان يكون المديرون قد خبروا امكانيات جميع وسائط الاتصال وأن يكونوا مدركين للامكانية المتاحة كذلك فـــي استخدام الاذاعة والتليفزيون . وينبغي ان يكون المدير الذى قد يؤهله تدريبه وخبرته للعمل علـى وجه أفضل في واحدة فحسب من الوسائط المطبوعة او المذاعة ، مستجيبا ايضا لاحتياجات الوسائـط الاخرى من أجل نشر المعلومات بصورة ناجحة .

٥٢ — وقد خلص المفتشون ، من خلال ٤٢ ردا على استبيان وحدة التفتيش المشتركة ومن الزيارات التي قاموا بها لثمانية وعشرين مركزا للاعلام ، أن ١٠ مديرين فحسب لديهم خلفية مهنية في مجالي الطباعة أو الاذاعة . ومن ناحية أخرى ، كان المساعدون الاعلاميون الموظفون محليا جميعهم مـــن الصحفيين المهنيين قبل التحاقهم بمركز الاعلام . ويعلل هذا السبب في أن المساعدين الاعلاميين في كثير من مراكز الاعلام هم الذين يقيمون علاقات مباشرة مع ممثلي وسائط الاعلام المحلية .

٥٣ — وكذلك درس المفتشون مؤهلات كبار الموظفين في ادارة شؤون الاعلام بالمقر . ويبـــدو أن ثمة عددا كبيرا منهم لم تكن لديه خلفية مهنية في وسائط الاتصال قبل التعيين . والاعـــلام ، اكثر من اى نشاط اخر من أنشطة الامم المتحدة ، يتطلب مستوى عاليا من التخصص المهني ، ويدعـو

هذا بدوره الى قيادة مؤهلة تأهيلا مهنيا . وباختصار ، فانه من الواضح انه بالرغم من أن الحاجة الى موظفين ذوى أهلية مهنية عالية قد ازدادت ، وأن الجمعية العامة والأمين العام قد شددا عليها، فان هذا الهدف لم يتحقق بعد بالدرجة المنشودة .

(د) موظفو فئة الخدمات العامة في مراكز الأمم المتحدة للاعلام

٥٤ — يختلف موظفو فئة الخدمات العامة في مراكز الامم المتحدة للاعلام في عددهم ووظائفهم طبقا لعدد الموظفين الفنيين وطبقا لما اذا كان مركز الاعلام يعمل بصورة مستقلة أو انه يتلقى خدمات من وحدات أخرى للأمم المتحدة مثل مكتب الممثل المقيم . ويشغل موظفو الخدمات العامة عادة الوظائف التالية :

مساعد اعلامي

مساعد للمراجع

مساعد ادارة

سكرتير للمدير أو موظف استقبال أو كاتب/طابع على الآلة الكاتبة وموظف استقبال

سائق/عارض افلام/كاتب استنساخ/ساع

ساع/عامل نظافة

٥٥ — ويوجد حاليا ٣٢١ موظفا في فئة الخدمات العامة يعملون في مراكز الامم المتحدة للاعلام . ومن هؤلاء هناك حوالي ١٦ في المائة مساعدون اعلاميون ، و ١٦ في المائة مساعدون للمراجع . ورغم ان وظائف المساعدين الاعلاميين والمساعدين للمراجع مصنفة في فئة الخدمات العامة ، الا انها تتطلب مهارات ومؤهلات فنية . ومن الجلي تماما ان الافراد القائمين بهذه الوظائف ينبغي أن يوظفوا محليا ، غير انه ينبغي ان يمنح اولئك الذين يتوفر لديهم المطلوب من التدريب والخبرة الفنيين المركز والمرتب المناسبين . وان مقارنة مرتب ومكافآت المدير بمرتب وأجور المساعد الاعلامي ، على سبيل المثال ، توحي بوجود تفاوت كبير جدا . ويوصي المفتشون باتباع الممارسة التي تتبعها مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة ، وذلك بتعيين أفراد " بالرتبة الفنية المحلية " تتوفر فيهم مهارات فنية ، وتدفع لهم رواتب مناسبة لطبيعة العمل في بلدهم . ويؤيد المفتشون ادخال هذه الفئة من " الموظفين الفنيين المحليين " من أجل تحسين مرتبات الموظفين ذوى التدريب والخبرة المناسبين الذين يشغلون الوظيفتين المذكورتين أعلاه .

٥٦ — وتتفق المقترحات الواردة في الفقرة السابقة مع ما أبداه الأمين العام من آراء ومقاصد في تقريره عن ادارة شؤون الاعلام المقدم الى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة . وفي بحثه لما أدخل مؤخرا من " تحسينات هامة في الملاك وفي العمليات " ، أورد كمثال وجود " اعتراف أكبر بالمركز الفني للمساعدين الاعلاميين " ، ووعد بحذف كلمة " مساعد " من لقبهم . وقد توسم في " المساعدين الاعلاميين الممتازين مرشحين محتملين لشغل مناصب مديرى مراكز مستقبلا أو للتعيين في مناصب أخرى من جهاز الموظفين الفنيين الدوليين في ادارة شؤون الاعلام ". وقد وضعت ملاحظات مماثلة عن المساعدين للمراجع (A/C.5/31/14 ، الصفحة ١٤) .

٥٧ - وانتهي المفتشون ، بعد زيارة ٢٨ مركزا للأمم المتحدة للاعلام ، الى نتيجة مؤداهـــا أن كلا من المساعدين الاعلاميين والمساعدين للمراجع ، يقدمون خدمات قيمة لا يزال غير معترف بهـا على النحو الكافي . وقد أدى هذا الى هبوط الروح المعنوية في كثير من الحالات . ولذلك يتفـق المفتشون مع آراء الامين العام على النحو المعرب عنه أعلاه ، ويوصون بشدة باتخاذ اجراء سريع على هدى الاسس المقترحة في الفقرة ٥٥ .

ثالثا ـ المباني والمكتبات والمعدات

(أ) المباني

٥٨ ـ يمثل موقع المركز ومبانيه عاملين رئيسيين في تحقيق الاهداف التي يرمي اليها ، ولهما أهمية خاصة في نجاح عمل مكتبة المركز .

٥٩ ـ وينبغي أن يكون المركز في موقع متوسط ويسهل الوصول اليه . وينبغي أن يوفر مساحات عمل مناسبة للموظفين ، وحيزا ملائما لمكتبة وصالة مطالعة ومخزن . ومن شأن وجود صالة لعرض الافلام ، حيثما امكن ذلك ، ان يمثل مرفقا ثمينا .

٦٠ ـ ولم تعط المراكز مجالا كبيرا للاختيار بالنسبة الى مواقع اماكنها أو للمباني المخصصة لها . لذلك فان ملائمة الموقع وكفاية الاماكن تختلف اختلافا كبيرا من بلد الى بلد . بيد أن الفرق الشاسع بين مستوى مباني مراكز الأمم المتحدة للاعلام والمباني التي تشغلها المنظمات الأخرى لأسرة الأمم المتحدة قد ادهش المفتشين الى حد كبير .

٦١ ـ ولقد ذكر واحد وثلاثون مركزا من المراكز التي أجابت على الاستبيان بأنها تعتبر موقع الاماكن الموفرة لها مناسبا . وذكرت عشرة مراكز أن موقعها غير مناسب . واعتبر اربعة وعشرون مركزا امكنتها ومرافقها ملائمة ، واعتبرها سبعة عشر مركزا غير ملائمة . وكانت بعض الأمكنة والمرافق " غير الملائمة " التي شاهدها المفتشون تبعث على الكآبة وتؤثر تأثيرا ضارا بالروح المعنوية والكفاءة ونظرة الجمهور الى المركز .

٦٢ ـ ولقد كان الحيز المتوفر للمكاتب مكتظا في الغالب ؛ والمكتبات تختنق بما فيها ؛ وحيثما وجدت قاعات للمطالعة كانت في معظم الاحيان صغيرة ومفتقرة الى الاثاث الكافي ؛ وبصفة عامة ، كانت ترتيبات خزن الافلام والمعدات السمعية البصرية الحساسة غير ملائمة .

٦٣ ـ وان في تجميع المكاتب الميدانية لمنظومة الأمم المتحدة في مبنى واحد أو في موقع واحد مزايا ادارية واضحة . بيد أن التجربة قد بينت أن الاماكن التي تخصص لمراكز الأمم المتحدة للاعلام في مثل هذه الظروف غالبا ما تكون ذات مرتبة أدنى وغير ملائمة في كل مرة تقريبا . وبالاضافة الى ذلك ، فان هذه الترتيبات تنحو الى الاقلال من سهولة الوصول الى المراكز .

٦٤ ـ ووفقا للمعلومات عن المباني المخصصة لستة وخمسين مركزا للأمم المتحدة للاعلام ، الواردة في تقرير الأمين العام (A/C.5/31/14) ، هناك ٢١ مركزا مستقلة بالمباني التي تشغلها ، ويشترك ٢٧ مركزا مع منظمات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ، وثمة خمسة مراكز تشترك مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي وحده ، وثلاثة مراكز اخرى (جنيف وفيينا وسانتياغو) تقع في مباني الأمم المتحدة . ولا تتوفر في الوقت الحاضر معلومات بشأن مباني ٣ مراكز (لشبونة واغادوغو وماسيرو) .

٦٥ ـ وتبين المعلومات المتوفرة عن ٥٠ مركزا للاعلام أن ١٨ منها تشغل مباني مجانية الايجار توفرها الحكومة المضيفة بموجب ترتيبات مختلفة . ويقع اثنان من هذه المراكز في بلدين متقدمين

النمو (بروكسل وروما) و ١٦ في بلدان نامية . وفي حالة مركزين من المراكز الاخيرة ، تدفع الحكومات المضيفة هبات نقدية لادارة شؤون الاعلام تعادل ما تدفع المراكز من ايجار ، اما فيما يتعلق بـ ١٨ مركزا تدفع ادارة شؤون الاعلام ايجاراتها فان ٨ منها تقع في بلدان متقدمة النمو و ١٠ في بلدان نامية . وذكر أن هناك ١٣ مركزا اخرى تشغل مباني مجانية نتيجة لمشاطرتها مباني الأمم المتحدة أو برنامج الأمم المتحدة الانمائي المكان . ويشغل مركز باريس جزءا من مبنى اليونسكو مجانا مقابل توفير الأمم المتحدة أمكنة مجانية لليونسكو في نيويورك .

٦٦ — واخذ يتزايد في الآونة الأخيرة اشتراط توفير مبان مجانية شرطا مسبقا لافتتاح مركز ما . وسيكون هذا صعبا بصفة خاصة على أقل البلدان نموا البالغ عددها ٢٩ بلدا والتي لا يوجد الا في ٨ منها فقط مراكز اعلام ، في الوقت الراهن .

(ب) المكتبات

٦٧ — تمثل المكتبات المرجعية ركنا جوهريا في العمليات التي تقوم بها المراكز ، فان عامة الجمهور وممثلي وسائط الاعلام ، والطلبة يلجأون اليها طلبا للمعرفة وللمعلومات عن الأمم المتحدة .

٦٨ — بيد أن قيمة المكتبات تعتمد على عدة عوامل :

— اولها وأهمها هو شمول المحتويات . فلابد أن تغطي المطبوعات والوثائق لا جميع جوانب انشطة المنظمة وكذلك جميع جوانب انشطة هيئاتها الفرعية فحسب ، بل لا بد وان تشمل أيضا مطبوعات أعضاء منظومة الأمم المتحدة الآخرين . ومن الجوهري ان يكون ممكنا ، حين لا تتوفر بصفة فورية لدى المركز مادة أو معلومات محددة مطلوبة ، الحصول عليها بسرعة من المقر أو أفضل من ذلك الحصول عليها من مكتبة وديعة داخل البلد .

— والعامل الثاني هو مؤهلات أمين المكتبة أو المساعد للمراجع . فلابد للشخص المسؤول عن تنظيم هذه الذخيرة من المعلومات أن يكون مؤهلا من الناحية المهنية . ويتمثل جانب هام من وظيفة امين المكتبة في توجيه وارشاد الباحث الى المصادر المناسبة لبحثه أو للمعلومات المتصلة به . ويتطلب هذا جدارة وخبرة مهنيتين .

— والعامل الثالث هو السهولة التي يمكن بها استرجاع المعلومات ، ويعتمد هذا على مؤهلات أمين المكتبة وكذلك على المرافق المتاحة له أو لها . وينبغي تصنيف المطبوعات والوثائق وفقا لمعايير مقبولة مهنيا .

— ويُعنى العامل الرابع بالتسهيلات المادية المتوفرة للمكتبة المرجعية ؛ وهي تسهيلات تتعلق بحيز الارضية والرفوف ، وبالمعدات واللوازم .

٦٩ — وقد طلب الاستبيان المرسل الى المراكز معلومات عن هذه العوامل . وتم الحصول ، في المجموع ، على معلومات عن ٤٢ مكتبة مرجعية ملحقة بالمراكز ، قام المفتشون بزيارة ٢٨ مكتبة منها ، وتستند ملاحظات المفتشين أدناه الى الزيارات والى الاستبيان على السواء .

٧٠ — شمول المحتويات : كانت جميع المراكز تقريبا راضية عن مدى شمول محتوياتها . ولم يعرب الا مركز واحد فقط عن عدم الارتياح . ولكن المفتشين لاحظوا أن المحتويات في معظم المراكز غير كافية . وثمة ثلاث مشاكل عامة هي :

— البطء في الاستجابة لطلبات محددة : شكت المراكز بأن المقر يبطئ أحيانا في الاستجابة لطلباتهم الحصول على مطبوعات ووثائق محددة . وقد أنهي الى أحد المفتشين أن ثمة طلبا لأحد المطبوعات لم يجب الا بعد ستة شهور . وثمة مكتبة من المكتبات الوديعة أصيبت بخيبة أمل لانها لم تتمكن من اقناع المقر بالحاجة الى توفير ابحاث الخبراء التي قامت عليها تقارير مؤتمرات الخبراء .

— عدم وجود مطبوعات غير مطبوعات منظومة الأمم المتحدة : ذكرت المراكز ان محتوياتها لا تتضمن الا مطبوعات منظومة الأمم المتحدة ، وليست لديها كتب مرجعية عن منظومة الأمم المتحدة غير تلك الصادرة عن المنظومة نفسها .

— عدم كفاية الأموال : في بعض المراكز ، لم يكن لدى أمناء المكتبات ما يكفي من الأموال لاقتناء الصحف والدوريات المحلية الرئيسية ، ناهيك عن الكتب المرجعية اللازمة عن الأمم المتحدة .

٧١ — المساعدون للمراجع : ذكر الأمين العام في تقريره (A/C.5/31/14) أنه " يجرى رفع مؤهلات ومركز موظف المراجع المساعد أو أمين المكتبة المرجعية في المنظومة بأكملها " . وهذا بيان مشجع سيكون اى اجراء لتنفيذه موضع ترحيب . ولم يحصل الا عدد قليل جدا من المساعدين للمراجع الذين جرت مقابلتهم على أى تدريب منذ تعيينهم . وبينت الاجابات على الاستبيان أن مديرى المراكز يعتبرون ٨٠ في المائة من المساعدين للمراجع " كافية " . بيد أن المفتشين لم يصادفوا الا قلة منهم مؤهلة تأهيلا مهنيا ، بينما اكتسبت غالبيتهم ما يمكن أن يكون لديهم من جدارة خلال العمل . ويوصي المفتشون باعداد دورات تدريبية اكثر منهجية للمساعدين للمراجع .

٧٢ — استرجاع المعلومات : تنظيم المكتبات المرجعية : اعتبرت ١٨ في المائة من المراكز مرافقها الاسترجاعية ضعيفة ، ورأت ٣٨ في المائة انها تفي بالمرام فحسب . وهذا لا يدعو للدهشة نظرا الى التسهيلات المادية الهزيلة الموجودة في بعض المراكز ، وافتقار ملاك المساعدين للمراجع الى التدريب الفني .

٧٣ — التسهيلات المادية في المراكز : تتطلب الحاجة النظر ، تحت هذا العنوان ، في اربعة تسهيلات مستقلة على النحو التالي :

— حفظ الكتب والمواد وعرضها : اعتبر حوالى ٤٣ في المائة من المراكز هذا الجانب حسنا . ورأت ٣٨ في المائة ان الاحوال كافية في الوقت الحاضر ؛ واضاف عدد قليل منها أنه لا يوجد حيز لمزيد من الاتساع . وذكرت المراكز الباقية ونسبتها ١٩ في المائة أن مرافقها غير كافية . وذكر مركزان انهما مضطران الى الاستغناء عن بعض

المواد . وقد زار المفتشون بعض هذه المراكز ذات التسهيلات غير الكافية أو الهزيلة ، وانزعجوا مما رأوه . فالكتب والوثائق مكدسة في جميع الأماكن التي تخطر على بال : على أرضية المكتبة وفي الاروقة المجاورة ؛ وعلى المناضد وفي أعلى الرفوف ، وعلى درجات السلم أو في الطوابق السفلية .

— ترتيبات الجلوس للجمهور : بينت الاجابات أن مرافق الجلوس في ٤٣ في المائة من المراكز مرضية . اما الاحوال السائدة في غالبية المراكز الباقية فهي بالكاد كافية ، وهي في ثمان حالات اما سيئة للغاية أو غير موجودة . وقلة قليلة من المراكز لديها من الحيز والاثاث ما يكفي للسماح لكل طالب/باحث جاد بالجلوس مستقلا الى منضدة/مكتب وتوفر معظم المراكز طاولة عمل كبيرة . وفي المراكز التي لا تحظى بحيز كاف ، تكتظ هذه الطاولة بالكتب والوثائق غير المصنفة . وكثيرا ما توفر المكتبة منطقة عمل لموظف آخر بالمركز غير المساعد للمراجع . والصورة العامة في المراكز الثمانية والعشرين التي زارها المفتشون هي أنه حين يوجد نقص في الحيز ، يقوم بعض موظفي المركز بشغل المنطقة التي من المفروض أن تخصص للجمهور . وفي بعض المراكز ، لا يفصل الموظفين شيء عن الجمهور ، ويتجاورون الى حد يؤدي الى ازعاج احدهما الآخر . وثمة مراكز يضطر فيها الرواد الى التناوب على ما يجدونه من أماكن للجلوس .

— حفظ الوثائق : مواد المعدات : لم تصل بعد الى المراكز " بطاقات الفهرسة المكتبية التي تطبع تلقائيا " التي وعد بها تقرير الأمين العام . وتستخدم بعض المراكز أشرطة من الورق بدلا من بطاقات الفهرسة العادية . كذلك لا يتوفر بعد في المراكز " دليل صيانة مكتبات مراكز الأمم المتحدة للاعلام " المستكمل ، ويقوم مساعدون للمراجع تعوزهم الخبرة باستحداث اساليبهم الخاصة في التصنيف . وثمة مراكز لديها كتب ووثائق لا تحمل أي علامات تعريف ، ولا حتى خاتم المركز .

— الحيز : وبينت بعض المراكز أن محتوياتها ستزيد عما قريب على ما يتسع له الحيز المتاح . ونظرا الى عدم وجود احتمال لزيادة الحيز ، فان الحلين الممكنين هما : سياسة الاستغناء ، واستخدام تقنيات التصوير المجهر . وتشير الدلائل الى أن الحل الثاني لن يتحقق على الارجح بالسرعة الكافية . فحتى الآن ، لا يوجد سوى ثلاثة مراكز بين المراكز التي تمت زيارتها ، لديها مجموعة كاملة من اجهزة البطاقات المجهرية . وثلاثة مراكز اخرى لديها قارئ/طابع ، ولكنها تفتقر الى البطاقات المجهرية والى الاموال اللازمة لشرائها . ونظرا الى وجود العديد من مساعدي المراجع المفتقرين الى الخبرة بادارة مكتبات المراكز ، فان الامر يتطلب بعض التوجيه بشأن الاستغناء عن الوثائق والمطبوعات . ومن المرجح تماما أن التكدس يرجع في جزء منه الى الاحتفاظ بمواد يمكن الاستغناء عنها .

٧٤ — وبصفة عامة ، جاء الطلاب والمدرسون والباحثون في المرتبة الاولى بين مرتادي المكتبات المرجعية في مراكز الأمم المتحدة للاعلام . ويأتي بعدهم عامة الجمهور . واحتل المرتبة الثالثة

موظفو وسائط الاعلام وموظفو الحكومة معا ، ومن بعدهم خبراء الأمم المتحدة . وذكر مركزان طائفة الدبلوماسيين بالتحديد واعطياها المرتبة الخامسة . وأعطى احد المراكز المرتبة الثالثة للمؤسسات التجارية ، وأعطى آخر المرتبة الثانية لاناس يبحثون عن وظائف في الأمم المتحدة . ويعطي مركز بروكسل المرتبة الثالثة لمنظمتي الاتحاد الاقتصادي الاوروبي ودول افريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ . وثمة بلد واحد فحسب (وهو بلد نام) اعطى وسائط الاعلام المرتبة الاولى . واوردت سبعة بلدان (٣ منها نامية) وسائط الاعلام في المرتبة الثانية ؛ وعشرة بلدان (٤ منها نامية) اوردتها في المرتبة الثالثة . وتقوم هذه الارقام على سجل زوار المركز الفعليين فحسب؛ وتتلقى المراكز استفسارات عديدة بواسطة الهاتف والبريد ، وهذه لم تدخل في الحساب ، حتى في حالة تسجيلها .

٧٥ — ويستنتج المفتشون أن اوجه القصور التي تعاني منها مكتبات المراكز ناتجة عن الجهد غير الكافي من جانب ادارة شؤون الاعلام بالمقر لتحسين عمليات المكتبات ، وكذلك من التباطؤ في تدريب وتوظيف مساعدين المراجع المؤهلين مهنيا .

(ج) المعدات

٧٦ — ان تجهيز مراكز الاعلام بالمعدات يختلف الى درجة يستحيل معها استخلاص نتيجة عامة . بيد أن من الواضح أن مراكز كثيرة تفتقر الى البنود الاساسية من المعدات . ولا يمكن ان نتوقع من مراكز ناقصة التجهيز ان تؤدي عملها بفعّالية . مثلا لا بد أن يكون في المراكز اجهزة للاستنساخ بالاستنسيل من اجل توفير المعلومات ونشرها على نحو عاجل . وبعض هذه الاجهزة قديمة وكثيرا ما تكون معطلة . وتعتمد بعض المراكز على المقر لمدها بقطع الغيار واللوازم ، ولكن المنظومة لا ترد دائما بسرعة على طلبات المراكز . وقد اضطر أحد المراكز الى ايقاف اصدار رسالته الاخبارية الشهرية لعدم توفر الحبر والورق لديه . وذكر مركز آخر أنه ليست لديه لوحات عناوين لآلة طباعة العناوين ؛ ومركز آخر لديه آلة عرض سينمائي وليست لديه شاشة .

٧٧ — ويمثل جهاز التلكس آلة هامة يمكن في حالة توفرها على نحو سريع أن تؤثر تأثيرا كبيرا على عمل المراكز . وتتوفر لمعظم المراكز تقريبا امكانية محدودة لاستعمال اجهزة التلكس ، ولكن احد عشر مركزا فقط لديها اجهزة تلكس خاصة بها ، وتقع هذه المراكز بصفة رئيسية في البلدان المتقدمة النمو . وتعتزم ادارة شؤون الاعلام بالمقر تزويد المراكز بالات التلكس ، غير انه لم يحرز تقدم يذكر في هذا المجال حتى الآن نظرا الى الافتقار الى أموال . ويرى المفتشون أن هذا يدعو للأسف فان استخدام التلكس الخاص بمنظمات اخرى ليس بالأمر الفعال تماما ، فعلى المراكز أن تنتظر دورها ، كما أن بعضها يقع بعيدا عن أماكن هذه الآلات .

٧٨ — ويعتبر المفتشون توفير آلات التلكس مسألة ذات أولوية عالية في أية منظمة اعلامية ، ويوصون ببذل كل جهد لتزويد جميع المراكز بهذا الجهاز .

رابعا — العلاقات بين ادارة شؤون الاعلام بالمقر ومراكز الامم المتحدة للاعلام

٧٩ — ان ادارة شؤون الاعلام هي محور شبكة مراكز الامم المتحدة للاعلام. وتتولى شعبة العلاقات الخارجية التابعة للادارة، كما هو وارد في الوثيقة A/C.5/33/14 ، الصفحة ١٠ ، مسؤولية ادارة المراكز وتوجيهها ، بما في ذلك ميزانيتها . وتقوم الشعبة بالتوصية بتعيين مديري المراكز وبنقلهم الى مقار عمل أخرى . ويشرف قسم السياسة العامة والبرامج على التخطيط والتنفيذ المفصلين لبرنامج عمل المراكز ويستعرض وينسق احتياجاتها التشغيلية .

٨٠ — ويقوم قسم الدعم الاعلامي بموالاة المراكز بأنباء وأنشطة الامم المتحدة ، فيزود المراكز بالنشرات الصحفية ، والخلاصات الاسبوعية ، وينسخ من خطب الامين العام وبياناته ، والوثائق والكتيبات والملصقات ، الخ .

١ — المواد المطبوعة

٨١ — لا تستطيع ادارة شؤون الاعلام مجاراة وكالات الانباء الدولية ، ففي المقر توجد تسهيلات واسعة لتزويد المراسلين الاجانب بالمعلومات . وعلى الرغم من ذلك ، وبحق ، تزود الادارة المراكز، بنسخة رسمية من الانباء.

٨٢ — والسؤال الذى لابد أن يطرح نفسه في هذا المجال هو ما اذا كان ينبغي أن يمارس المقر قدرا من الاختيار في الانباء التي يصدرها بصورة روتينية الى مختلف المناطق . ويرى المفتشون أنه اذا وجدت دراية أفضل في المقر بما يهم المناطق الاقليمية ودون الاقليمية المنفردة ، بصورة خاصة ، استطاع موظفو ادارة شؤون الاعلام ، بل وتعين عليهم ، اختيار الانباء التي تجدها المراكز ذات صلة بالبلدان أو المناطق التي تقوم فيها . وبهذه الطريقة ، لن تتجنب ادارة شؤون الاعلام تكرار العمل الذى تقوم به وكالات الانباء الدولية فحسب ، بل انها " ستبث " للمناطق الاقليمية ودون الاقليمية أحداثا قد لا تغطيها الوكالات وتكون لها قيمة اخبارية خاصة بالنسبة الى تلك المناطق . وسيدعو هذا النوع من الخدمة الى وجود موظفي وسائط اعلام متمرسين في المقر ، لهم بفضل ثقافتهم وخبرتهم صلة قوية بمناطق بعينها تمكنهم من أن يقدروا حساسياتها . وستستمر المراكز بالطبع في تلقي جميع المطبوعات التي تسجل المجال العريض لنشاط الامم المتحدة .

٨٣ — وتماثل اللغات التي تنقل بها المعلومات محتواها في الاهمية . وليس مستساغا أن تضطر مراكز الامم المتحدة للاعلام في بانكوك ولاباز ونيودلهي وطوكيو وريو (على سبيل المثال لا الحصر) ترجمة نشرات اخبارية من ادارة شؤون الاعلام الى لغة البلد ، أو اصدار النشرة باللغة الانكليزية مما يقلل من اثرها الى حد كبير. ان ملاكات المراكز لا تسمح بتوفير مترجمين . وقد ابلغ المفتشون أنه كانت توجد في السابق مراكز لاصدار الانباء باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والعربية في قسم الصحافة ، غير ان هذه الممارسة قد توقفت . ويرى المفتشون أنه حين تتحدث بلدان كثيرة لغة مشتركة ، كما في حالة اللغتين الاسبانية والعربية ، فان المكاتب ينبغي أن تتلقى جميع المعلومات جاهزة للاصدار الفورى بلغة البلد . وينبغي أن توفر ادارة شؤون الاعلام تسهيلات

الترجمة اللازمة في المقر . أما بالنسبة الى اللغات الاخرى التي تستخدم على نطاق واسع في بلد واحد أو عدد صغير من البلدان ، فينبغي وضع ترتيبات للقيام بالترجمة حسب الامكان بمساعدة احدى جمعيات الامم المتحدة أو منظمة غير حكومية أخرى . كذلك قد تكون الحكومات على استعداد لتقديم بعض المساهمة في هذه الخدمة الضرورية .

٨٤ — وينبغي استخدام أكثر وسائل الارسال سرعة حين يتعلق الامر بوثائق هامة . اذ كثيرا ما يحدث الا تتلقى المراكز المعلومات بالسرعة اللازمة . ولا تتيح تقلبات خدمة الحقيبة هذه السرعة فقد عمت الشكوى من عدم انتظامها . وقد اعتبر مركز في افريقيا ارسال " مشروع اعلان برنامج عمل ناميبيا " بالحقيبة البريدية ، في وقت كان فيه هذا الموضوع متصدر الانباء ، اجراء يفتقر الى حسن التصرف . أما نشرة " الامم المتحدة اليوم " (مقترحات للمتكلمين) ، التي يستفاد بها على نطاق واسع في مناسبة الاحتفالات بيوم الامم المتحدة ، فكثيرا ما تصل متأخرة ، في حين أنه لو بكر بارسال نسخة او اثنتان منها مقدما بالبريد الجوى لسمح هذا للمراكز بالاستفادة من المعلومات القيمة في الوقت المناسب للاحتفالات .

٨٥ — وتقوم المراكز ، على أساس الوثائق والنشرات الصحفية الواردة اليها ، باصدار النشرات الصحفية والرسائل الاخبارية الخاصة بها . وترسل هذه النشرات والرسائل الى المتعاملين مع المركز . ويقوم المركز الموجود في بلد من أكبر بلدان آسيا باصدار ٣٠٠٠ نسخة من رسالته الاخبارية (٢٧٠٠ نسخة باللغة الانكليزية و ٣٠٠ نسخة باحدى اللغات المحلية) . ويضم البلد مئات الملايين من السكان ، ومن الواضح أن رسالة الانباء الصادرة بمثل هذه الاعداد الضئيلة لا يكون لها الا تأثير محدود . وتتمثل المشكلة في عدم وجود اموال كافية للتوزيع .

٨٦ — ويستفيد محررو الاعمدة الصحفية الثابتة بالمادة الاساسية فائدة كبيرة في تحليلهم للاخبار في الصحف والمجلات الاسبوعية . وقد اعترف بعض محررى تلك الاعمدة بفائدة المادة التي ترد اليهم من آن لآخر ، ولكنهم أبدوا رايا مفاده أن ادارة شؤون الاعلام والمراكز لا تقدّر بما فيه الكفاية الحاجات المحددة للمجلات الاسبوعية ولا تأثيرها في تشكيل الرأى العام . وذكر محرر احدى هذه المجلات الاسبوعية أنه قد تلقى حين قام بزيارة خاصة الى نيويورك مواد معلومات اساسية عن الامم المتحدة تفوق بكثير ما تلقاه عن طريق مركز الامم المتحدة للاعلام في بلده . وفي بعض البلدان النامية ، يظهر محررو الصحف والمجلات اهتماما بنشر موضوعات سبق أن اعدتها ادارة شؤون الاعلام أو مركز الاعلام ، غير أنه لا يتم انتاج هذا النوع من المعلومات بكميات كافية . ومن المؤكد أن باستطاعة مراكز الامم المتحدة للاعلام أن تقوم بأكثر مما تقوم به حاليا في هذا الميدان .

٨٧ — ومن بين ٤٢ مركزا أجابت على الاستبيان الخاص بالاستفادة من النشرات الصحفية ، ذكر ٢٩ مركزا أن معدل استفادة صحف واسعة الانتشار ذات شمول وطني و/أو محطات الاذاعة ، بهذه النشرات معدل جيد . ومن ناحية أخرى ، كان المعدل يتراوح بقدر متساو بين جيد ومتوسط في حالة الصحف التي تصدر في الريف والمحافظات ، والصحف ذات التوزيع الضئيل ، والمجلات الدورية التقنية والمهنية ، والمجلات الدورية الواسعة الانتشار .

٢ - المواد السمعية والبصرية

٨٨ - تستفيد المراكز ، بصفة عامة ، فائدة كبيرة ببرامج الاذاعية المسجلة التي تصدرها ادارة شؤون الاعلام . وقد وجدت محطات الاذاعة في عدة بلدان ان هذه البرامج ذات نوعية مهنية جديدة . وقد أبدى بعض موظفي وسائط الاعلام تحفظات فيما يتعلق بملاءمة المادة للجمهور . وشدد جميع كبار المسؤولين الاذاعيين على أن المادة التي ليست لها أهمية اقليمية أو وطنية نادرا ماتستخدم ويرى المفتشون أنه لابد من زيادة التركيز على توفير مواد تهم المناطق الاقليمية ودون الاقليمية وتكون ذات صلة بها .

٨٩ - وتهتم محطات التليفزيون بالافلام الاخبارية القصيرة وبالافلام الطويلة . وذكر المسؤولون التنفيذيون أنهم يرحبون بتلقي مقتطفات قصيرة من المجموعة الكبيرة من الافلام التي تغطي الجمعية العامة وسائر مؤتمرات الامم المتحدة . وكان تنبيههم الوحيد هو ان تكون الافلام الاخبارية والطويلة ملائمة .

٩٠ - ولدى جميع المراكز تقريبا مخزون كبير من الافلام ، يبلغ عددها عادة ١٥٠ فيلما أو أكثر . بيد أن احوال التخزين غير ملائمة عادة ، وهذا يفضي الى تدهور نوعية الشريط . وقد أعدت بعض المراكز كتالوجات للافلام ترسلها الى المستفيدين المحتملين . ورغم أن ادارة شؤون الاعلام قد أبلغت المراكز بالافلام التي ينبغي سحبها من التداول ، فان الامر يتطلب وضع سياسة للاستغناء تتيح للمراكز التخلص من الافلام التي فات اوانها أو منح الافلام التي لاتزال تثير اهتماما ولكن لم يعد المركز بحاجة اليها ، الى منظمات (مثل المدارس أو سجلات المحفوظات) داخل البلد .

٩١ - وكان من بعض من يستخدمون الافلام ان افلام الامم المتحدة لا تثير اهتماما كافيا ، ويرى آخرون ان الافلام الاقدم سطحية نوعا ما ، غير أن الافلام الحديثة تتميز بتركيز أكبر . وينبغي تشجيع المراكز على اخطار ادارة شؤون الاعلام بالافلام الناجحة والافلام غير الناجحة وأسباب ذلك .

٩٢ - ويوجد في روما ستة أفلام باللغة الايطالية ، من بين ١٢٦ فيلما مدرجا بالكتالوج . أما أفلام الامم المتحدة الموجودة في نيودلهي فمعظمها باللغة الانكليزية . ويسلم المفتشون بالمشاكل (والمشكلة المالية ليست أقلها) التي تكتنف انتاج طبعات متعددة اللغات من كل فيلم . بيد انه اذا لم تتوفر الافلام الا بلغة مختلفة عن لغة البلد الذى ستعرض فيه ، فلابد أن يكون تأثيرها أقل أو غير ذى بال . ويفهم المفتشون أن ادارة شؤون الاعلام كانت بصدد بحث أسلوب توفير أشرطة سينمائية تسجل عليها الموسيقى والمؤثرات الصوتية ، على أن يضاف الكلام على أشرطة تسجيل باللغات المحلية . وهم يرون أن هذا يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح .

٩٣ - وأبلغ المفتشون بأن ادارة شؤون الاعلام لا تسمح للمستفيدين التجاريين بافلام الأمم المتحدة بالحصول على مقتطفات من الافلام لعرضها في التليفزيون . ونتيجة لذلك ، لا تلجأ كثيرا من شركات التليفزيون الى الاستعانة بأفلام الامم المتحدة الى حد كبير . ويرى المفتشون انه ينبغي السماح لشركات التليفزيون ، التجارية منها وغير التجارية ، باستخدام مقتطفات من أفلام الامم المتحدة مجانا ؛ فان القيد الحالي يفقد الامم المتحدة قدرا كبيرا من " المكاسب " .

٩٤ - وتعتبر ممارسة التعاون و/أو أشكال الانتاج المشترك مع هيئات التليفزيون لانتاج أفلام في الدول الاعضاء ممارسة سليمة ، وينبغي أن تستمر ادارة شؤون الاعلام في الاستفادة منها .

٩٥ - وقد تم عن طريق لجنة الاعلام المشتركة للامم المتحدة تحقيق شيء من التنسيق في انتاج الافلام وتجنب التداخل في عمل ادارة شؤون الاعلام وعمل الوكالات المتخصصة . ويمكن أن يسفر بذل جهود أكثر ايجابية للتعاون في هذا الميدان عن نتائج مفيدة .

٩٦ - وفحص المفتشون بعض الملصقات والرسوم البيانية وغيرها من المواد التصويرية ، التي تم انتاجها لتوضيح عمل الامم المتحدة . وكان بعض هذه المواد ممتازا ، والبعض الآخر يقتصر تذوقه على فئة قليلة ولا يرجح أن يجتذب الجمهور العريض المفروض أن تخاطبه . ويرى المفتشون أن الهدف ينبغي أن يكون جعل المواد التوضيحية التي تصدرها الامم المتحدة مفهومة للانسان العادي .

٣ - التأخيرات في الرد على طلبات مراكز الامم المتحدة للاعلام

٩٧ - اشتكت جميع المراكز التي تمت زيارتها ، تقريبا ، من بطء استجابة ادارة شؤون الاعلام لطلباتها ؛ سواء كانت هذه الطلبات للحصول على قطع غيار أو مواد أو معلومات أو توجيه . وكانت هناك حالات عديدة من الردود على رسائل ومذكرات التي لم ترد الا بعد مضي وقت بالغ الطول ، أو الرسائل التي لم تجب حتى ، في بعض الحالات ، بعد ثمانية أشهر من ارسالها . ويكفي القول ان هذه التأخيرات تسبب قدرا كبيرا من عدم الارتياح وخيبة الامل . وتشعر المراكز بالفعل ببعد ادارة شؤون الاعلام عنها بعدا شديدا ، وتزيد التأخيرات الطويلة في الرد على طلبات المراكز وعلى مقترحاتها من شعورها بالعزلة والاهمال .

٩٨ - وأثار المفتشون هذه المسألة مع ادارة شؤون الاعلام حين قاموا بزيارة نيويورك ، ولم يشعروا بالاقتناع الكامل بالتفسيرات التي قدمت لهم . وهم يعتقدون أن أحد الاسباب الممكنة الكامنة وراء هذه التأخيرات هو ما في المقر من تقسيمات كثيرة وتشتت لعمليات المراقبة واتخاذ القرارات .

٤ - دور دائرة العمليات الميدانية

٩٩ - لاحظ المفتشون أنه فيما يتعلق بالشؤون الادارية وبعض مسائل الموظفين (لاسيما المسائل المتعلقة بموظفي فئة الخدمات العامة) ، يتعين على مديري المراكز أن يتعاملوا مع دائرة العمليات الميدانية ، وهي شعبة من شعب " الخدمات العامة " ، بدلا من شعبة العلاقات الخارجية التابعة لادارة شؤون الاعلام . وتقوم دائرة العمليات الميدانية بدورها بمعالجة مسائل الموظفين هذه مع ادارة شؤون الموظفين .

١٠٠ - ويقضي هذا الترتيب ، من الناحيتين السيكلوجية والعملية ، ادارة شؤون الاعلام عن كونها مصدر اتخاذ القرارات التي تتصل بمسائل تمس التصريف اليومي للعمل بالمراكز والتي لا علاقة بالمعنويات في تلك المراكز . وفي حين تقوم دائرة العمليات الميدانية باستشارة دائرة شؤون الاعلام بشأن المسائل الفنية التي تنشأ ، يرى المفتشون أنه سيكون من الاسلم عضويا أن تقوم ادارة شؤون الاعلام بمعالجة هذه المسائل الادارية ومسائل الموظفين بنفسها ، على أن تستشير ادارة شؤون الموظفين وغيرها حسب الاقتضاء .

٥ - تقديم التقارير الى ادارة شؤون الاعلام

١٠١ - تطلب ادارة شؤون الاعلام معلومات من مراكز الامم المتحدة للاعلام بشأن أدائها لعملها وبشأن استجابة الجمهور والصحافة لاحداث الامم المتحدة . وعلى مديرى المراكز اعداد عدة تقارير تفي بهذه الاغراض هي :

تقرير ادارى	أسبوعي
تقرير عن نشر المعلومات	شهرى
تقرير مرحلي	فصلي
تقرير عن استخدام الافلام	فصلي

١٠٢ - وكثيرا ما تتكرر المعلومات الواردة في احد التقارير في التقارير الاخرى . ويرى المفتشون، بصفة عامة ، ان حجم التقارير المطلوب مبالغ فيه . وينبغي أن تكون عملية ارسال التقارير مبسطة لكي تتحاشى التداخل والازدواج ، وينبغي تشجيع المديرين على ابلاغ تقاريرهم دون ابطاء ، لا بشأن المسائل الروتينية التي تتطلب منهم وظائفهم كمديرين أن يعالجوها ، بل بشأن الاحداث التي تتسم بأهمية للتخطيط للامم المتحدة الجارى في المقر أو للوكالات المتخصصة . وبعبارة أخرى ، فمن الافضل انتهاج سياسة ارسال التقارير بمناسباتها ، مع وضع تقرير مرحلي نصف سنوى أو سنوى .

١٠٣ - وفي حين يسلم المفتشون تسليما تاما بأهمية التغذية العكسية التي لا يمكن لادارة شؤون الاعلام بدونها ، وهو ما شدد عليه رئيس هذه الادارة ، أن تضع سياسة عامة على النحو المناسب ، فانهم يرون أن الحاجة تدعو الى شيء من الترشيد في هذا المجال . وقد سادت الشكوى من القدر المفرط من العمل الادارى الثانوى المطلوب من المراكز القيام به . ويرى المفتشون نفس هذا الرأى .

١٠٤ - وتقوم المراكز بارسال قصاصات الصحف بصفة منتظمة الى المقر . وقد قيل للمفتشين عند زيارة ادارة شؤون الاعلام انه يجرى انشاء وحدة خاصة لتقوم بفحص المادة المرسلة . وترسل ادارة شؤون الاعلام الى مقار الوكالات المتخصصة ما يعنيها من هذه القصاصات .

خامسا – العلاقات بين الدول الأعضاء ومراكز الأمم المتحدة للاعلام

١ – العلاقات العامة

١٠٥ – يتم انشاء المركز على أساس اتفاق يعقد بين دولة عضو وبين الامم المتحدة . ويقدم البلد المضيف التسهيلات اللازمة لتمكين المركز من العمل على النحو المناسب ، وتتنوع هذه التسهيلات من بلد الى آخر طبقا للمساهمة التي يقدمها البلد المضيف .

١٠٦ – وتدعم بعض الحكومات بنشاط عمليات المركز . وتقدم الكثير منها مساعدة مباشرة عن طريق توفير المباني مجانا ، ومنح امتياز البريد المجاني ، واحيانا عن طريق سد جزء كبير من تكاليف الموظفين .

١٠٧ – ومنذ عام ١٩٥٨ ، قامت وفود كثيرة في اللجنة الخامسة بمناقشة المساعدة الحكومية للمراكز ، واظهر عدد من الدول الأعضاء استعداده للوفاء ، اما جزئيا أو كليا ، بتكلفة انشاء وتشغيل مراكز للاعلام في بلداته . كذلك رجت الجمعية العامة من الأمين العام ، بموجب قرارات عديدة اتخذتها منذ ذلك الحين ، أن يعمد في جملة امور ، الى انشاء العدد الذى يبدو ضروريا وممكنا من مراكز الاعلام الجديدة ، " وان يؤمن تعاون الدول الأعضاء المعنية لتوفير جميع التسهيلات الممكنة لانشاء مثل هذه المراكز الجديدة " . (القرار ١٤٠٥ (د – ١٤) المؤرخ في ١٩٥٩/١٢/١) .

١٠٨ – ولاحظ المفتشون اثناء زيارتهم لمختلف المراكز أهمية اشراك الحكومات المضيفة في عمل مراكز الاعلام . وفي رأى المفتشين أن على الحكومات المضيفة ألا تكتفي بدور المتفرج السلبي ، بل ينبغي لها القيام بدور داعم نشيط في جعل العمل الذى تقوم به المراكز اكثر فعالية .

٢ – وزارات الخارجية

١٠٩ – رحب رؤساء الادارات وسائر المسؤولين ، بصفة عامة ، بوجود مراكز الاعلام في بلدانهم . بيد ان العلاقات ما بين المراكز ووزارات الخارجية تنحو الى الاقتصار على مناسبات الزيارات التي يقوم بها مسؤولو الأمم المتحدة ، وعلى الاحتفال بالاحداث ، بصفة خاصة ، مثل " يوم الامم المتحدة " و " يوم حقوق الانسان " ، و " السنة الدولية للمراة " و " السنة الدولية للطفل " .

٣ – وزارات الاعلام

١١٠ – أوضح المسؤولون في وزارات الاعلام خلال المناقشات التي أجريت معهم ماهية مواضيع الامم المتحدة التي تهم مناطقهم بصفة خاصة . وذكر البعض أنهم يتلقون مواد اعلامية من اللجان الاقليمية الاقتصادية تفوق في قيمتها ما يتلقونه من المراكز . أما أوجه الانتقاد فقد انصبت على عدم وجود سياسة انتقائية في المادة الاعلامية ؛ والافتقار الى تكييف المواد مع حاجات ومتطلبات البلدان بصفة خاصة ، والأقاليم بصفة عامة ، وعدم كفاية المواد الاعلامية والتأخر في ارسالها .

٤ - الصحافة

١١١ - أجرى المفتشون مقابلات مع رؤساء تحرير صحف رسمية وخاصة الملكية ، وكذلك مع ممثلي وكالات الانباء . وعدا تأكيد هذه المقابلات لآراء المسؤولين في وزارات الاعلام ، فقد طرحت النقاط الاضافية التالية :

(أ) تقوم علاقات وثيقة مع موظفي المراكز ، بالرغم من أن القدر الأكبر من الاتصال الفعلي يتم مع الموظفين الاعلاميين المعينين محليا .

(ب) يصعب فهم رطانة الأمم المتحدة وتستغرق اعادة صياغتها بلغة مفهومة للعامة وقتا طويلا . وهم يفضلون أن تكتب وثائق الأمم المتحدة والنشرات الصحفية بلغة بسيطة مباشرة وسهلة الفهم .

(ج) يحجم العديد من كبار المسؤولين في الأمم المتحدة ، ممن لقولهم وزن كبير ، عن منح المقابلات . وثمة آخرون لا يقدمون في المقابلة معلومات مفيدة . وينبغي لموظفي الأمم المتحدة أن " يقدموا " في نقلهم للمعلومات عن عمل الأمم المتحدة ومشاكلها قدرا أكبر من المادة الدسمة .

(د) استفسرت وكالة أنباء اقليمية لا تسمح مواردها المالية بأن يكون لها ممثل في الأمم المتحدة بنيويورك ، عما اذا كان باستطاعة ادارة شؤون الاعلام تزويدها بانباء الامم المتحدة مباشرة .

(هـ) يهم الصحفيين ان يتلقوا مساعدة في حضور المؤتمرات الدولية الكبيرة التي تنظمها منظومة الأمم المتحدة .

سادسا - العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام ومجموعات المصالح

١١٢ - نظر المفتشون في قدر ومدى حساسية مراكز الأمم المتحدة للاعلام تجاه مجموعات المصالح ودعمها لعمل هذه المجموعات . فالمؤسسات التعليمية ، مثلا ، تشكل تربة صالحة لغرس مثل الأمم المتحدة . كذلك فان المنظمات غير الحكومية توفر فرصا لبسط الوعي بالأمم المتحدة وأهدافها وانجازاتها . وهذه كلها مجالات يجب الا تغفلها مراكز الأمم المتحدة للاعلام .

١١٣ - ولاحظ المفتشون ، بصفة عامة ، ان مراكز الأمم المتحدة للاعلام لم تقم بدور كبير في المساعدة على انشاء نوادي الأمم المتحدة أو في تدعيم النوادي الموجودة . ويمكن أيضا القيام بالكثير لتعريف الشباب بأهداف وغايات الأمم المتحدة وكذلك بأوجه نجاحها وفشلها . وهذه مهمة تعليمية خاصة للغاية ، ولكنها مهمة تستحق التشديد عليها بقدر اكبر . بيد ان عدد نوادي اليونسكو وأنشطتها قد خلّف انطباعا مرضيا في نفوس المفتشين .

١١٤ - وحاول المفتشون الحصول على بعض المعلومات عن مدى تضمين منهج المدارس الثانوية والجامعات دروسا تعليمية عن الأمم المتحدة . وتختلف الحالة من بلد الى بلد . وفي غالبية الحالات في البلدان التي تمت زيارتها ، لم تكن المواضيع المتعلقة بالامم المتحدة سمات عادية في المنهج المدرسي . وهناك استثناءات قليلة ، ففي بعض البلدان ترد الدروس التعليمية عن الأمم

المتحدة في سياق العلوم الاجتماعية ، غير أنها محدودة النطاق نوعا ما . أما في الجامعات ، وخاصة في كليات الحقوق والاقتصاد ، فتقدم بعض الدورات الدراسية عن الأمم المتحدة ومؤسساتها ، في مرحلة الدراسات العليا في أغلب الأحوال . وفي كثير من كليات الحقوق ، هناك طلاب يختارون مواضيع الأمم المتحدة لأطروحاتهم للحصول على درجة الدكتوراه . وقد أبلغ استاذ في القانون الدولي المفتشين في أحد المراكز التي زاروها ، أن حوالي ٦٠ طالبا في جامعته يعدون أطروحاتهم عن مواضيع تتعلق بالأمم المتحدة . وقد رغب الأمين العام في التشاور مع اليونسكو لوضع تدابير يمكن بموجبها تكثيف الدروس التعليمية عن الامم المتحدة ، وذلك بمساعدة مراكز الأمم المتحدة للاعلام .

١١٥ — وهناك قسم داخل ادارة شؤون الاعلام يتناول عمل المنظمات غير الحكومية . ويقيم القسم صلة مع ممثلي هذه المنظمات التي توجد في نيويورك وفي مختلف أنحاء العالم . وتعتبر جمعيات الأمم المتحدة من المنظمات غير الحكومية المعروفة .

١١٦ — وأجرى المفتشون مناقشة مفيدة مع الأمين العام للاتحاد العالمي لجمعيات الأمم المتحدة . وتوجد حوالي ٦٢ جمعية وطنية ، منها حوالي ١٨ جمعية اعتبرت غير ناشطة طوال السنتين الماضيتين . وقد أبلغت ٢١ جمعية عن قيامها ببعض النشاط مثل الاحتفال بيوم الأمم المتحدة ؛ وتوجد لدى ١٩ جمعية برامج منتظمة ، وتعتبر ٤ جمعيات في — الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة واليابان والنرويج — جمعيات كبيرة لها برامج موسعة على الصعيدين المحلي والوطني .

١١٧ — وأغلبية جمعيات الأمم المتحدة ليست على ما يرجى من حسن التطور ، ولكن الجمعية العامة التي أدركت ما لهذه الجمعيات من امكانات ، شددت في قرارات كثيرة على حاجة مراكز الأمم المتحدة للاعلام الى زيادة صلاتها مع هذه الجمعيات ، ومع سائر المنظمات غير الحكومية . وفي العام الماضي ، حث رئيس ادارة شؤون الاعلام ، في رسالة تعميمية ، مراكز الأمم المتحدة للاعلام على مساعدة جمعيات الأمم المتحدة المحلية بكل طريقة ممكنة .

١١٨ — وهناك جمعية للأمم المتحدة زارها المفتشون في بلد نام تضم في عضويتها ٢٥٠٠٠ شخص ، وهي تنشر صحيفة ، ونشرات وقائعية عن الأمم المتحدة ، وكتيبات ، ومطبوعات خاصة كلما دعت الحاجة الى ذلك . وقد ذكر رئيس الجمعية أنها تحتاج الى حوالي أربعة أشهر من الوقت المسبق لاعداد وتغطية حدث على النحو المناسب على الصعيد الوطني . وقال : "ان ١٠٠٠ نسخة من وثيقة للأمم المتحدة لهذا الغرض لن تكون سوى قطرة في محيط" . وهذه الجمعية جمعية قوية وتظهر ما يمكن لجمعية للأمم المتحدة القيام به حين تتوفر لها الموارد البشرية .

١١٩ — واذ يضع المفتشون في اعتبارهم ، النتائج الطيبة التي حققتها بعض جمعيات الأمم المتحدة يرون أن الجمعية العامة قد ترغب في أن توصي بأن تقوم الدول الأعضاء ، مستفيدة من خدمات ادارة شؤون الاعلام ، بتشجيع انشاء جمعيات الأمم المتحدة وتعزيزها . ويمكن لبعض جمعيات الأمم المتحدة أن تشارك مشاركة ملموسة في نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة ، وينبغي لادارة شؤون الاعلام أن تستخدمها بصفة الشريك في هذا المسعى . ويمكن تحقيق ذلك تدريجيا وعلى أساس تجريبي عن طريق ابرام عقود مع جمعيات الأمم المتحدة لأغراض خدمات اعلامية محددة . وبموجب

مثل هذه العقود ، يمكن لادارة شؤون الاعلام أن تقدم اعانة مالية مناسبة الى احدى هذه الجمعيات لتمكنها من الاضطلاع بنشاط اعلامي هام ، بتكلفة أقل مما يمكن انجازه بها عن طريق مركز للأمم المتحدة للاعلام .

١٢٠ — وتقوم منظمات غير حكومية أخرى كذلك باعمال مفيدة للأمم المتحدة . فبعض هذه المنظمات تنشط ، مثلا ، في الاعلان عن العنصرية والتمييز العنصري وفي مقاومتهما . وكثيرا ما يكون أعضاء هذه المنظمات من الشباب الذين ينظمون الاجتماعات ، ويعبئون الرأى العام وينشرون المواد . (وقد اعتمدت لجنة الأمم المتحدة للفصل العنصري بعض المصلقات التي انتجتها احدى المنظمات غير الحكومية) .

١٢١ — ويود المفتشون توجيه الانتباه بصفة خاصة الى احدى المنظمات غير الحكومية ، هي منظمة المدارس المتحدة ، التي تأسست في الهند في عام ١٩٥١ . وقد تطوعت لتصبح مركزا تعليميا للأمم المتحدة في عام ١٩٥٣ ، بهدف نشر المعلومات عن الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في المدارس الهندية . وتتكون منظمة المدارس المتحدة من عدة هيئات فرعية . وينشر مجلسها لشؤون الاعلام معلومات عن الأمم المتحدة وعن الوكالات المتخصصة ، في شكل كتيبات وكتب وملصقات ، توزع على المدارس في كافة انحاء الهند . ويقوم المجلس أيضا بتنظيم برامج للمدرسين لتدريبهم على تنظيم دورات دراسية عن الأمم المتحدة . فمنذ عام ١٩٥٧ ، يعقد المجلس اختبارات عموم الهند للمعلومات عن الأمم المتحدة ، لطلاب المرحلة العليا من المدارس الثانوية ، وذلك في آب/اغسطس من كل عام . وقد اشترك في هذه الاختبارات حتى شهر آب/أغسطس ١٩٧٦ ٠٠٠ ٨٤ طالب من ١٠٥٦ مدرسة . ولدى منظمة المدارس المتحدة أيضا برنامج مطبوعات واسع، يتضمن : (أ) دورية عنوانها "عالم الاعلام" ؛ (ب) والطبعة الآسيوية من "وقائع الأمم المتحدة الشهرية" ؛ (ج) كتيبا بعنوان "الأمم المتحدة في المدارس" ، صدر لأول مرة في عام ١٩٥٨ ، وهو ينقح ويستكمل كل عام منذ ذلك الحين ؛ (د) وكتاب الامم المتحدة الأولي للمدارس الثانوية .

١٢٢ — وتقيم منظمة المدارس المتحدة علاقات وتعاون على أفضل وجه مع مركز الامم المتحدة للاعلام، الذى يخطرها بجميع ما يصله من مطبوعات ووثائق الأمم المتحدة الجديدة . ويأمل المفتشون في امكان انشاء منظمة مدارس مماثلة في كل بلد نام . وهم يوصون بضرورة أن تقوم ادارة شؤون الاعلام ،عن طريق مراكزها الاعلامية وبالتعاون مع اليونسكو ، بتشجيع هذا الأمر بواسطة تقديم المشورة التقنية ، وبعض المساعدة المالية على شكل منح للسفر لتمكين أشخاص مختارين من زيارة ودراسة العمل الذى تقوم به منظمة المدارس المتحدة الهندية . كذلك فان بعض التعريف بالجهود التي تبذلها منظمة المدارس المتحدة لن يكون في غير محله .

سابعا — العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام وسائر هيئات الأمم المتحدة

١٢٣ — تختلف العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام وبين سائر منظمات الأمم المتحدة ، مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي واللجان الاقتصادية الاقليمية والوكالات المتخصصة ، من بلد الى بلد .

وتعتمد هذه العلاقات بصورة جوهرية على شخصيات ممثلي هذه المنظمات . فاذا كان الانسجام يسود العلاقات الشخصية ، كان هناك اساس لتهيئة مناخ عمل جيد وللتنسيق بين الأنشطة . ولكن المفتشين خرجوا ، بصفة عامة ، بانطباع مفاده أن ثمة مجالا لتحسين العلاقات .

١ - اللجان الاقتصادية الاقليمية

١٢٤ - ترتبط الخدمات الاعلامية التابعة للجان الاقتصادية الاقليمية ارتباطا وثيقا بعمل اللجان . ويكرس الجانب الأكبر من وقتها للاعلان عن أنشطة اللجان ، أما القضايا الأعم للاعلام عن الأمم المتحدة فهي تحتل مرتبة ثانية .

١٢٥ - وتقوم ادارة شؤون الاعلام بتزويد الخدمات الاعلامية للجان ، كيما تضطلع بوظائفها كمركز للأمم المتحدة للاعلام ، بوظيفة فنية واحدة وبمبالغ متواضعة جدا للسفر والضيافة .

٢ - برنامج الأمم المتحدة الانمائي

١٢٦ - هناك ثلاثة عشر مركزا تخضع لتوجيه منتظم من الممثلين المقيمين . وأحيانا يتولى الممثلون المقيمون أيضا عمل مدير المركز عند غياب مديري المراكز . وكثيرا ما يكون العمل العادي الموكل للممثلين المقيمين من الثقل بحيث لا يمكنهم ايلاء تسيير أعمال مراكز الاعلام الا اهتماما ثانويا بالنسبة لهم . بيد أن المفتشين وجدوا ان الممثلين المقيمين يزودون المراكز بصفة عامة بتوجيه مرض . غير ان بعض الشكاوى أثيرت بسبب الافتقار النسبي الى تسهيلات التنقل المقدمة الى مراكز الاعلام والمراقبة الادارية التي يمارسها سائر موظفي مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي على المراكز .

١٢٧ - كذلك يقوم برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتوفير خدمات ادارية ومالية لعدد من مراكز الاعلام الاخرى . وذكرت قلة من المراكز انها تستطيع القيام بنفسها بأداء بعض هذه المهام على نحو أكثر ارضاء .

١٢٨ - وتعتمد العلاقات بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبين مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، في حالة وجود ادارتين مستقلتين ، الى حد كبير ، على شخصيتي كل من الممثل المقيم ومدير مركز الاعلام . والى أن تم اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اعادة التشكيل ، الذي اقترح فيه أن يقوم الممثل المقيم أيضا بتمثيل الأمين العام في الميدان ، كانت تنشأ أحيانا منازعات على الاختصاص والمنزلة بين فئتي المسؤولين هاتين .

١٢٩ - وحتى وقت كتابة هذا التقرير ، لم تكن قد صدرت أي تعليمات محددة فيما يتعلق بهذه المسألة . والأمل معقود على أن يؤدي قرار لجنة التنسيق الادارية بأن يكون الممثل المقيم الذي يعينه الأمين العام هو ممثل منظومة الأمم المتحدة في بلد معين ، الى ازالة هذا المصدر من مصادر الاحتكاك ، وتمهيد الطريق لتحسين العلاقات بين الممثلين المقيمين ومديري المراكز .

٣ - الوكالات المتخصصة

١٣٠ - تعتمد العلاقات مع الوكالات المتخصصة الى درجة كبيرة على نوع تمثيل الوكالة المتخصصة في

البلد ، وعدد المشاريع التي تساعد فيها الوكالة والسياسة الاعلامية التي تنتهجها الوكالة . وتسعى لجنة الاعلام المشتركة للأمم المتحدة الى تنسيق العمل الاعلامي لمراكز الأمم المتحدة للاعلام مع العمل الاعلامي الذى تقوم به الوكالات المتخصصة .

١٣١ — والغرض الحقيقي للعمل الاعلامي لمنظمات الأمم المتحدة ، ليس التعريف بوكالات بعينها بصفتها المستقلة ، مهما كانت أهمية مسؤولياتها المستقلة ، بل هو خلق مناخ من التفهم والتأييد بين شعوب العالم لأهداف منظومة الأمم المتحدة برمتها . ولهذا تدعو الحاجة الى تعاون وكالات الأمم المتحدة بتجميع الموارد القليلة من أجل الاهداف المشتركة . ومثلما يضطلع الممثلون المقيمون بدور قيادى في الأنشطة الانمائية في الميدان ، ينبغي أن تتولى مراكز الأمم المتحدة للاعلام تنسيق وتزعم الجهود الاعلامية للأمم المتحدة خارج المقر .

١٣٢ — وتقوم هيئات منظومة الأمم المتحدة بانفاق حوالي ٤٦ مليون دولار من الميزانية العادية سنويا على الاعلام ، يخص الأمم المتحدة ذاتها منها ٤٦ في المائة . ويرى المفتشون انه اذا أحسن تنسيق استخدام هذه الأموال كان أثرها أعظم .

ثامنا - مراكز الاعلام في البلدان المتقدمة النمو

١٣٣ - درس المفتشون ملاك وعمل مراكز الأمم المتحدة للاعلام في ستة بلدان متقدمة النمو هي : لندن ، وباريس ، وروما ، وموسكو ، وطوكيو ، وواشنطن ، وقاموا بزيارة اول أربعة من المراكز الستة المذكورة أعلاه . اما خدمات الاعلام في المكتب الاوروبي بجنيف فيتناولها المفتشون بصورة مستقلة ، في الفصل التالي .

١٣٤ - ويرأس ثلاثة من المراكز الستة المذكورة مديرون ، ويرأس المراكز الثلاثة الباقية مديرون بالنيابة . ويبلغ اجمالي عدد الموظفين الفنيين بهذه المراكز ١٥ موظفا (حوالي ٢٥ في المائة من عدد جميع موظفي ادارة شؤون الاعلام من الفئة الفنية في الميدان) و ٤٤ موظفا من فئة الخدمات العامة . ويضم مركز باريس اكبر عدد من الموظفين ، اذ ان فيه خمسة موظفين فنيين و ١٣ موظفا من فئة الخدمات العامة .

١٣٥ - وتختلف الاماكن المخصصة للمراكز ، ففي حين يقع مركز الاعلام بباريس في مبنى يخص مقر اليونسكو وأماكنه جيدة الى حد معقول ، يعاني مركز روما من أمكنته المكتظة غير المناسبة ، رغم انه يقع في احد الميادين الرئيسية في روما . وتحتاج خدمات المكتبة والوثائق فيه الى حيز اكبر بكثير .

١٣٦ - ويقع مركز اعلام موسكو في مبنى يؤجره المركز عن طريق الحكومة في قلب العاصمة ، بالقرب من مكاتب الحكومة والمؤسسات التعليمية ومحطتي الاذاعة والتليفزيون والمنظمات غير الحكومية ومراكز الصحافة . ورغم ان الاماكن المخصصة لمكاتب الموظفين مناسبة الا ان مرافق المكتبة لا تبعث على الرضى .

١٣٧ - وتماثل العلاقات بين هذه المراكز وادارة شؤون الاعلام بالمقر علاقات المراكز الاخرى بالادارة ، التي سبق وصفها في هذا التقرير .

١٣٨ - وفي ثلاثة بلدان من البلدان الاربعة التي قام المفتشون بزيارتها توجد جمعيات للأمم المتحدة ، جيدة التنظيم ونشيطة ، وتقوم بتعزيز انشطة المراكز تعزيزا كبيرا . ففي المملكة المتحدة ، تضم جمعية الأمم المتحدة ٢٥٠٠٠ عضو ، و ١٠ مجالس مقاطعات و ٣٠ فرعا . وفي روما ، تجمع الجمعية الايطالية للمنظمات الدولية ، التي تقع في نفس الصف الذى يقع فيه المركز ، بين البحث ونشر المعلومات عن الشؤون والمعاهد الدولية ، واصبحت جهة الوصل لجمعيات الأمم المتحدة ، وتقوم بالمشاركة في عملها . وينال مركز موسكو دعم جمعية الأمم المتحدة السوفياتية التي تضم اكثر من ٤٠٠ عضو وتتعاون مع المؤسسات الحكومية والتعليمية وغيرها .

١٣٩ - وتمثلت احدى الشكاوى العامة للمراكز التي زارها المفتشون في أن الانشطة غير الاعلامية تستهلك نسبة كبيرة من وقتها . ويتصل العمل غير الاعلامي عادة بخدمة حقيبة البريد الدبلوماسي ، ووضع ترتيبات زيارات كبار الموظفين من المقر ، واجراء مقابلات التوظيف وتغطية الاجتماعات التي تعقدها منظمات الأمم المتحدة في البلد . ويرى المفتشون ان هذه الشكاوى غير مسوغة تماما . وينبغي أن تقوم ادارة شؤون الاعلام ببحث هذه المسألة بغية ايجاد الطرق والوسائل لترشيد استخدام وقت الموظفين الفنيين في أنشطة غير اعلامية . وقد وجد المفتشون في احد المراكز التي تمت زيارتها ، انه يمكن للمركز الاستغناء عن خدمات موظف واحد على الاقل للقيام بأعمال في اماكن اخرى في ادارة شؤون الاعلام .

١٤٠ ــ ويرأس ثلاثة مراكز مديرون بالنيابة ؛ وهم يحملون هذا اللقب لانهم من رعايا البلدان المضيفة . ويرى المفتشون انه اذا كان احد رعايا البلد مؤهلا لرئاسة مركز اعلام ويتم تعيينه بهذه الصفة ، فينبغي منحه المركز الكامل للمدير واعطاؤه الاجر الذى يتناسب مع المنصب .

١٤١ ــ ومن بين المراكز الستة ، تقوم الأمم المتحدة بدفع ايجار اربعة مراكز في لندن وموسكو وطوكيو وواشنطن . وتوفر اليونسكو حيزا لمكاتب مركز باريس مقابل توفير الأمم المتحدة حيزا لمكاتب اليونسكو في نيويورك . وينبغي أن يواصل الأمين العام اقناع الحكومات المعنية بأن تقوم بتحمل تكاليف ايجار مباني مركز الاعلام الموجود في بلدها .

تاسعا ــ دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف

١٤٢ ــ ان لدائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف وضعا خاصا ، فهي ليست جزءا من اللجنة الاقتصادية لاوروبا ولا من مكتب الأمم المتحدة بجنيف . ولا تقتصر انشطتها على المنطقة الاوروبية بل تمتد الى ما عداها . وبعض المنظمات التي تخدمها الدائرة ، مثل الاونكتاد ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، ليس لها طابع اقليمي . وتقوم الدائرة بتغطية عدد كبير من الاجتماعات التي تنظمها الأمم المتحدة على نحو يماثل ما تقوم به ادارة شؤون الاعلام بالمقر . والدائرة في الواقع كيان مصغر من ادارة شؤون الاعلام .

١٤٣ ــ الميزانية : تمثل ميزانية الدائرة قسما كبيرا من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام ، حوالي ٧ر٦ في المائة في عام ١٩٧٨ــ١٩٧٩ ، او ٢٠ في المائة من ميزانية جميع مراكز الأمم المتحدة للاعلام . وقد زادت ميزانية الدائرة نظرا الى نمو انشطتها ، والى الحاجة الى استبدال المعدات ، وزيادة الموظفين ، والى تدهور قيمة دولار الولايات المتحدة .

١٤٤ ــ ويمثل النظر في مشروع مقترحات ميزانية مكتب جنيف اجراء معقدا شيئا ما لا يتيح للاشخاص المعنيين مباشرة بالقيام بدور كاف . ويفضل أن تتم المشاورات المتعلقة بالميزانية في نيويورك باشتراك مدير مكتب دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف ، وادارة شؤون الاعلام وشعبة الميزانية بالمقر .

١٤٥ ــ الموظفون : هناك ١٦ موظفا من الفئة الفنية و ٢٢ موظفا من فئة الخدمات العامة . ولم يكن بعض الموظفين الفنيين قد تلقوا أى تدريب خاص او اكتسبوا اية خبرة سابقة في مجال وسائط الاتصال .

١٤٦ ــ وليس ثمة وحدة في الدائرة يرأسها مسؤول من بلد نام . والآسيوى الوحيد من الموظفين هو مدير الدائرة ، الذى ينتمي الى بلد نام في آسيا .

١٤٧ ــ وهناك شئ من عدم التوازن في توزيع الموظفين على الوحدات . فمثلا ، تتألف وحدة الصحافة من رئيس ، وثلاثة ملحقين صحفيين فقط . وتؤمن مساعدة اضافية بصفة مؤقتة من نيويورك عندما يثقل عبء العمل . ويوجد في جنيف ٢٠٠ مراسل معتمد ، منهم ١٠٠ مراسل تقع مكاتبهم في قصر الأمم . ويعمل اربعون في المائة منهم باللغة الفرنسية في حين يتواجد ٥ في موقع العمل بانتظام . ويتألف التعامل مع الصحفيين اما من اجتماعات اعلام اسبوعيه (مرة في الاسبوع يوم الجمعة) أو الرد على أسئلة يوجهها بعض الصحفيين المنفردين . وتقدم خدمة مماثلة للبحثات

الدائمة في جنيف . واحدى مهام الوحدة ، ان لم تكن مهمتها الرئيسية ، هي تغطية الاجتماعات . ويعقد حوالي ٨٠٠ اجتماع سنوى وتتم تغطيتها على اساس انتقائي ، وبرغم اخلاص الموظفين لعملهم ، يتعذر تأمين تغطية كاملة حتى ولو لأهم الاجتماعات فحسب .

١٤٨ — ويمثل ملاك القسم الفرنسي مشكلة . فعادة يقوم ثلاثة موظفين في الوحدة بتغطية الاجتماعات باللغة الانكليزية . ويقوم رئيس الوحدة بتجهيز اوراقهم وترسل بعد ذلك الى الموظف الفني الوحيد بالوحدة الذى يعمل باللغة الفرنسية ، الذى يقوم بترجمة النص الى هذه اللغة . ولمواجهة التأخيرات التي كان من الحتمي أن تحدث ، تمت اعارة موظف بصورة مؤقتة من نيويورك . وبعكس ذلك ، يبدو قسم العلاقات العامة والمطبوعات ، بموظفيه الفنيين الاربعة وموظفيه العشرة من فئة الخدمات العامة ، مزودا بعدد زائد من الموظفين .

١٤٩ — قسم خدمات الاذاعة وتوزيع المواد المرئية : يتألف من موظفين اثنين من الفئة الفنية واربعة موظفين من فئة الخدمات العامة ، وله ١١ استوديو ، منها ٣ غير مزودة بمعدات ، واربعة للاستخدام اليومي . ويجرى تشغيل استوديوات أخرى تحت القاعة العامة ، خلال المؤتمرات الكبرى . وذكر ان بعض المعدات تشارف مرحلة الشطب . ومع ان البرامج الاذاعية الشهرية توفر نطاقا كبيرا للتوسع ، الا ان المشكلة تكمن في الافتقار النسبي الى المعلومات عن أنشطة اسرة الأمم المتحدة في الميدان . وتلقى الافلام الوثائقية والبرامج الاخبارية عن الأمم المتحدة مثل " المامة " ، رواجا حسنا لدى الجمهور في المدارس والجامعات والنوادى .

١٥٠ — قسم العلاقات العامة والوثائق : لهذا القسم ثلاث وظائف : '١' العلاقات الخارجية ، وتعنى بأحداث الأمم المتحدة الرئيسية (يوم الأمم المتحدة ، يوم حقوق الانسان ، الخ) ؛ '٢' ومكتبة الوثائق والمراجع ؛ '٣' والرد على الرسائل الواردة من المدارس والجامعات والحكومات والجمعيات . وهناك ٣ وحدات تغطي هذه المهام الثلاث . ويضم مكتب رئيس القسم ما مجموعه ١٤ موظفا ، منهم ٤ موظفين من الفئة الفنية . ويقيم القسم علاقات عمل مع المنظمات غير الحكومية . وقد تم مؤخرا افتتاح قاعة صغيرة في المبنى الجديد لقصر الأمم ، كي تستخدمها المنظمات غير الحكومية . وجنيف هي مقر كثير من هذه المنظمات ويتوفر فيها مجال للعمل المفيد . وينظم القسم ايضا دورات تدريبية للمساعدين الاعلاميين ومساعدى المراجع من مراكز اعلام اخرى تابعة للأمم المتحدة .

١٥١ — دائرة انتاج المواد المرئية : ان العلاقات بين هذه الدائرة وادارة شؤون الاعلام بالمقر لا تفي بالمرام . ومع ان المقر يمارس رقابة عليها الا انه لا يستطيع دوما تكريس الوقت الكافي لحل المشاكل . وكذلك تأتي المصاعب من أوجه الاختلاف في الآراء المهنية . فمثلا ، يمكن الاستشهاد بالمصاعب التي ووجهت عند انتاج الفيلم الخاص " بمحكمة العدل الدولية " . فقد جرت اولا مشاورات مع المقر قبل وضع المخططات في صورتها النهائية ؛ وارسل ملخص الفيلم الى نيويورك حيث تمت الموافقة عليه . وبدأ التصوير ، ولكن نيويورك طلبت ادراج بعض الجوانب التاريخية لمحكمة العدل الدولية في الفيلم . وقد جاء هذا الاقتراح في مرحلة تشذيب الفيلم بعد تصويره . ان تغيير المخططات في منتصف انتاج فيلم يؤدى الى زيادة التكاليف وينتقص من كفاءة العمل . وقد ذكرت تأخيرات مماثلة في اعداد افلام ثلاثة اخرى .

١٥٢ ــ ويرى المفتشون ان الحاجة تدعو الى زيادة تفويض السلطة لتجنب تبديد الجهد وازدواجه ؛ وينبغي أن يقترن هذا بنقل للموارد من المقر . وبعبارة اخرى ، سيكون من الاجدى ، بدلا من استخدام المقر لوقت الموظفين من اجل مراقبة عمل مكتب جنيف وتنقيحه ، من اتاحة موظفين مؤهلين لجنيف مباشرة لاغراض الانتاج ، على ان تقتصر المراقبة بالمقر على استعراض برامج العمل واقرارها .

١٥٣ ــ وباختصار ، اولا ، انه نظرا الى ان دائرة الاعلام بجنيف ليست جزءا من مكتب الأمم المتحدة بجنيف ونظرا الى ان ميزانيتها جزء من ميزانية ادارة شؤون الاعلام ، ينبغي التدقيق في مشروع ميزانيتها في نيويورك بالتشاور مع مدير الدائرة . وثانيا ، يلاحظ ان موظفي الدائرة ينتمون كلهم تقريبا الى العالم المتقدم النمو . وبما ان مسؤوليات الدائرة ليست اقليمية محضة ، لذلك ينبغي أن يعكس تكوين ملاكها عضوية منظمة الأمم المتحدة بصورة افضل .

عاشرا ــ اتجاهات جديدة

١٥٤ ــ لقد تفحص المفتشون حتى الان طريقة عمل مراكز الأمم المتحدة للاعلام ووضعوا توصيات تهدف الى تحسين عملها في ظل الهيكل الحالي وبموجب الولاية القائمة . بيد أن التطورات الرئيسية الجديدة في مجال الاعلام ، كما انذرت قرارات المؤتمر العام لليونسكو والجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٨ ، يمكن أن تلقي اعباء جديدة على مراكز الأمم المتحدة للاعلام . واذا اريد لنظام اعلامي جديد أن يكون ذا مغزى ، فلابد ان تحدث زيادة كبيرة في التغطية العالمية النطاق لانشطة الأمم المتحدة ، وكذلك ان يحدث تغيير في الرؤيا . وتوجد مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، حاليا ، في ٥٩ دولة عضوا فحسب ، ورغم ان كثيرا من هذه المراكز مسؤولة عن نشر المعلومات في البلدان المجاورة ، الا ان هذه الوظيفة مغفلة الى حد كبير .

١٥٥ ــ وقد اقتصر المفتشون ، في تقديمهم الاقتراحات الخاصة باجراء تغييرات في هيكل مراكز الاعلام ووظائفها ، على الاصلاحات التي يعتقدون انه يمكن ادخالها دون زيادة الميزانية الشاملة لادارة شؤون الاعلام . ويقدر المفتشون ان الحاجة سوف تتطلب انقضاء فترة تتراوح ما بين ٣ و ٤ سنوات للانتقال من النظام الحالي الى النظام المنقح لمقترح .

١ ــ التغييرات الهيكلية :

١٥٦ ــ اضفاء الطابع الاقليمي : يرى المفتشون ان عملية اتخاذ القرارات تتم على نحو مفرط جدا ، وبشأن مسائل روتينية جدا في الاغلب ، في ادارة شؤون الاعلام بالمقر . ويتعثر عمل المراكز التسعة والخمسين ويتثاقل من جراء النهج الذى يتميز بالمركزية المفرطة الذى تتبعه ادارة شؤون الاعلام تجاه واجباتها . وان وجود ما يبدو عددا كبيرا من الوحدات الصغيرة بالمقر لا يشجع على اتخاذ اجراءات سريعة أو تسهيل عملية التنسيق . وعلاوة على ذلك ، فان هذا النظام يفضي في مراكز الاعلام الى اعتماد زائد عن الحاجة على المقر ، فلا يشجع على اتخاذ المبادرة في الميدان . ففي عالم الانباء ، حيث يشكل عنصر الزمن دائما امرا جوهريا ، يحتاج الأمر الى حقن النظام بدفعة اكبر من المرونة . ويرى المفتشون ضرورة اضفاء الاختصاص الاقليمي على خدمات الأمم المتحدة الاعلامية .

١٥٧ ـ المراكز الاقليمية : يتمثل الاقتراح فيما يلي : ينبغي أن يكون هناك عدد قليل من مراكز الاعلام الاقليمية التابعة للأمم المتحدة ، يقوم كل منها بتنسيق عمليات مراكز الأمم المتحدة للاعلام وتدفق المعلومات من الأمم المتحدة داخل وخارج منطقته والاشراف عليهما . وتقوم ادارة شؤون الاعلام بوضع السياسة العامة التي ينبغي أن تحكم عمل المراكز الاعلامية الاقليمية ؛ ولكن هذه المراكز ستخول سلطة تنفيذ البرنامج الاقليمي وانتاج مادة اعلامية تتلاءم مع حاجات المنطقة الاقليمية . وبهذا تفوض ادارة شؤون الاعلام المراكز الاقليمية سلطة تشغيل مراكز الأمم المتحدة للاعلام كل في منطقته. ويرى المفتشون ان دوائر الأمم المتحدة الاعلامية الملحقة حاليا باللجان الاقليمية ينبغي ان تستمر في تزويد تلك اللجان بالخدمات الاعلامية ، غير انها ينبغي أن تقوم على نحو مستقل وتتمتع بمركز ذاتي ، من اجل الاضطلاع ببرنامج الأمم المتحدة الاعلامي الاقليمي .

١٥٨ ـ المراكز دون الاقليمية : ان المفتشين اذ يأخذون في الاعتبار الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية ما بين البلدان ، وكذلك الاختلافات بينها في الحجم والثقافة واللغة ، يرون انه ينبغي ان يقوم مركز على المستوى دون الاقليمي بالتنسيق بين الحاجات الاعلامية للبلدان التي يجمع بينها شيء من التجانس ، او البلدان البالغة الكبر . وسيعمل هذا المركز تحت توجيه مركز الاعلام الاقليمي التابع للأمم المتحدة . وحينما يقوم مركز الاعلام دون الاقليمي بخدمة بلد واحد كبير ، سيكون هدفه الرئيسي هو خدمة ذلك البلد ؛ اما حين يقوم على تنسيق حاجات مجموعة من البلدان ، فسيكون مسؤولا عن عمل مراكز الاعلام الداخلة في نطاقه دون الاقليمي وعن نشر المعلومات عن الأمم المتحدة في المناطق التي لا يوجد بها مركز اعلام تابع للأمم المتحدة .

١٥٩ ـ عدد مراكز الامم المتحدة للاعلام ، الاقليمية ودون الاقليمية : يقدر المفتشون ان عدد هذه المراكز يمكن ان يتراوح ما بين ٢٥ الى ٣٠ مركزا في المجموع . وستتولى العمل من المراكز الموجودة حاليا .

١٦٠ ـ المراكز الوطنية : هناك احتمالان فيما يتعلق بالمراكز (حوالي ٣٠ مركزا) التي لن تتحول الى مراكز اقليمية او دون اقليمية :

(أ) اما اغلاقها ؛

(ب) واما الاحتفاظ بنواتها بشكل ما للانتفاع الى أفضل حد بالمرافق القائمة بالفعل .

ويحبذ المفتشون وضعا يسمح بمواصلة استخدام المكتبات ومخزون الافلام الخ ، واخيرا ، وليس آخرا ، النية الحسنة التي استقرت في هذه المراكز . ولذلك فهم يوصون ، رهنا باجراء تعديلات تأخذ مراعاة الحاجات الخاصة في الاعتبار ، بضرورة تخفيض ملاك المراكز الوطنية الى نواة عددها اربعة اشخاص (ترد التفاصيل تحت عنوان " انماط الملاك ") .

١٦١ ـ المراسلون : بافتراض ان تغطية المعلومات الخاصة بالامم المتحدة لا بد أن تكون عالمية النطاق وتراعي ان حوالي ٩٠ بلدا لن يكون لها صلة مباشرة بمراكز الامم المتحدة للاعلام ، يوصي المفتشون بما يلي :

(أ) في حالة بلد لا يوجد له مركز اقليمي أو دون اقليمي أو وطني ، يمكن تعيين صحفي مستقل ، على اساس متفرغ او غير متفرغ ، بموجب عقد لتقديم ونشر مواد عن انشطة الامم

المتحدة ولنشر معلومات عن الأمم المتحدة بصفة عامة . يعمل هذا المراسل تحت سلطة مركز دون اقليمي او اقليمي وبموجب عقد معه ؛

(ب) في البلدان التي تقتنع ادارة شؤون الاعلام بالمقران بامكان جمعية للأمم المتحدة او غيرها من المنظمات غير الحكومية المناسبة الاضطلاع بالمسؤوليات ، يجوز توقيع عقد بين المركز الاقليمي أو دون الاقليمي وبين جمعية الأمم المتحدة أو المنظمة غير الحكومية الاخرى لتقديم ونشر معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة سواء داخل البلد أو خارجه ؛

(ج) يمكن ، كبديل لكل من (أ) أو (ب) ، توظيف صحفي محلي في مركز اقليمي او دون اقليمي يدفع راتبه من اموال المركز ، ليقوم بجمع وطبع ونشر معلومات عن انشطة الأمم المتحدة . ويمكن لهذا الصحفي اما أن يكون ملحقا بموظفي برنامج الأمم المتحدة الانمائي في البلد أو بجمعية معتمدة من جمعيات الأمم المتحدة ، وينبغي أن يخصص له راتب من الفئة الفنية المحلية ، طبقا لما أوصي به في الفقرة ٥٥ . ومع ان المفتشين يرون ان الحلول المختلفة تناسب الحالات المختلفة ؛ الا انهم يصرون على انه ينبغي ، في جميع الحالات ، ان يكون المركز الاقليمي أو دون الاقليمي طرفا في الاختيار .

٢ - التغييرات الوظيفية

١٦٢ - ان وظائف مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، الاقليمية ودون الاقليمية ، ينبغي ان تتضمن ما يلي :

(أ) نشر المعلومات عن اهداف ومنجزات منظومة الأمم المتحدة ، لاسيما في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي ، ومساعدة وسائط الاعلام الجماهيرية على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي في الحصول على معلومات عن منظومة الأمم المتحدة .

(ب) اختيار واقتباس المادة الاعلامية التي تعدها ادارة شؤون الاعلام بالمقر ، لكفالة ملاءمتها على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي وتقديمها باللغات المحلية .

(ج) اعداد مواد اعلامية اصيلة عن أنشطة الأمم المتحدة ، بمساعدة صحفيين يعملون بموجب عقود ، عند الاقتضاء ، ونشر المادة على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي .

(د) الاشتراك مع الموظفين الاعلاميين الحكوميين أو منظمات وسائط الاعلام في المنطقة في انتاج المواد الاعلامية .

(هـ) الحصول على معلومات عن المنجزات الانمائية للبلدان على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي واعداد هذه المعلومات ونشرها على نطاق واسع عن طريق الوكالات الصحفية وغيرها من الوسائل ، بمساعدة ادارة شؤون الاعلام بالمقر ، وسائر مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، والخدمات الاعلامية للوكالات المتخصصة .

(و) مساعدة الممثلين المقيمين في المنطقة الاقليمية او دون الاقليمية عن طريق تزويدهم بالمشورة التقنية ، والقيام ، بناء على طلبهم ، باسداء المشورة التقنية الى الحكومات بشأن خطط ومشاريع التعاون التقني في ميادين الاعلام والمشاركة ، عند الطلب ، في استعراض هذه المشاريع.

١٦٣ - ويقوم مراسلو مراكز الأمم المتحدة للاعلام على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي (من منظمات او صحفيين منفردين) الموجودون في كل بلد ، بمساعدة هذه المراكز في الاضطلاع بالوظائف المبينة اعلاه (ماعدا ما يتعلق بالهند (و)) .

١٦٤ - واخيرا ، ينبغي أن تكون مراكز الاعلام مرتبطة من ناحية وظيفتها بالموظفين الاعلاميين او مكاتب الاعلام في هيئات منظومة الأمم المتحدة الموجودة في البلدان النامية (اللجان الاقليمية ، اليونسكو ، الخ) ، (انظر ايضا الفقرة ١٥٤) . وعلى الوكالات المعنية ان تتفاوض فيما بينها بشأن الطريقة المحددة التي ينبغي تحقيق ذلك عن طريقها ، على أن تقوم لجنة التنسيق الادارية باعتمادها . وينبغي أن يكون الهدف تأمين تكامل الخدمات الاعلامية في الميدان وفقا للسياسة العامة التي حددها قرار الجمعية العامة بشأن "اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادى والاجتماعي في منظومة الأمم المتحدة" (القرار ٣٢/١٩٧) .

٣ - خطط العمل

١٦٥ - لم يكن يطلب من مراكز الأمم المتحدة للاعلام في الماضي ان تقدم خطط عمل سنوية الى ادارة شؤون الاعلام . ونتيجة لهذا لم يكن عليها أن تتصدى لوضع برامج محددة يمكن الحكم على مدى ملاءمتها وعلى فعاليتها المحتملة . لذلك لم تتح للمراكز الموجودة في مختلف المناطق فرصة تذكر كي تقترح حتى البرامج قصيرة الاجل لتحسين مدى تقبل مناطقتها للمعلومات عن الامم المتحدة . مثلا ، قد يكون مهرجان يحيي فيه الفنانون بالاغاني أو الموسيقى أو الرقص ذكرى جوانب تثير التحدى في النفس الانسانية ، طريقة جد مناسبة للاحتفال بيوم حقوق الانسان . وقام مركز واحد على الأقل برعاية احتفال له مثل هذا الطابع في الواقع . ويمكن للتخطيط الذى يأخذ في الاعتبار المبادرات الممكنة لبلدان بعينها أن يعزز المنظور الاقليمي في العمل الاعلامي للامم المتحدة . ويوصي المفتشون بان تقوم جميع مراكز الأمم المتحدة ، الاقليمية او دون الاقليمية باعداد خطط عمل سنوية لتقديمها الى المركز الاقليمي المناسب . وينبغي أن تتشاور ادارة شؤون الاعلام مع المراكز الاقليمية للتوصل الى شكل مناسب لخطط العمل هذه . ويكون على ادارة شؤون الاعلام ان توافق على برنامج العمل الشامل العام ، الا ان تنفيذه سيترك للمركز الاقليمي . وينبغي أن تتضمن خطط العمل اهدافا كمية يمكن على اساسها تحليل اداء المركز ، ووضع القواعد في ضوئها .

٤ - قصة التنمية

١٦٦ - الولاية الممنوحة من الجمعية العامة : توعز الجمعية العامة كل سنة الى ادارة شؤون الاعلام بالاعلان على النحو المناسب عن المسائل الرئيسية التي تواجه المجتمع العالمي : السلم والأمن الدولي ، نزع السلاح ، التمييز العنصرى والفصل العنصرى ، قانون البحار ، حقوق الانسان ، حقوق المرأة ، انهاء الاستعمار ، النظام الاقتصادى الدولي الجديد ، البيئة ، الخ . ومن الطبيعي ان يعكس ناتج ادارة شؤون الاعلام التأكيد على هذه المسائل .

١٦٧ - انشطة الامم المتحدة الميدانية : يقدر المفتشون الجهود التي تبذلها ادارة شؤون الاعلام لوضع ما تريده الجمعية العامة موضع التنفيذ . بيد انه لم يول اهتمام كاف لعمل الأمم المتحدة في الميدان . وترى بعض المراكز انها اذا اعادت اصدار المادة التي ترسلها ادارة

شؤون الاعلام (وهذا وهو ما يتبع الولاية الممنوحة من الجمعية العامة) ، كانت قد اضطلعت بكامل مسؤولياتها . ويعتبر المفتشون هذا الرأى محدودا ، فحيثما توجهوا ، وجدوا أن الصحافيين وموظفي الاعلام الحكوميين ومسؤولي الاذاعة والتليفزيون يرون عجزا في انشطة مركز الأمم المتحدة للاعلام في ناحية خطيرة . وهذا العجز يتمثل في الاعلان غير الكافي عن انشطة الأمم المتحدة الملموسة في البلد أو المنطقة . ويرى المفتشون ان على المراكز الا تكتفي بالاعتماد على ادارة شؤون الاعلام فحسب من اجل الحصول على المواد الاعلامية عن المسائل السياسية والاقتصادية الكبرى ، لان هذه القضايا تبرزها الجمعية العامة ومؤتمرات القمة الاعضاء ومحافلها ، بل انه يتعين على المراكز ايضا ان تساعد في الترويج للعمل الانمائي الذى تكون الامم المتحدة مسؤولة عنه والذى لا يكون الالمام به كافيا في البلدان المنفردة .

١٦٨ — جهود التنمية الوطنية : طرح سؤال عما اذا كان ينبغي لشبكة مراكز الأمم المتحدة للاعلام الاعلان ايضا عن الجهود التي تبذلها الحكومات الوطنية في مجال التنمية وأوجه نجاحها . وانطلاقا من المنطق القائل بأن الدراية بالتقدم الانمائي في دولة عضو يمكن أن يكون مفيدا لدولة عضو أخرى ، فان المفتشين لا يستبعدون هذا النوع من الاعلام من نطاق مسؤولية مراكز الأمم المتحدة للاعلام . وكذلك فانه اذا اريد لاقامة نظام اعلامي جديد أن يكون من المشاغل ذات الأولوية ، وجب على الأمم المتحدة أن تساهم بمواردها في المساعدة في علاج عدم التوازن الراهن في تدفق المعلومات . ولذلك يرى المفتشون انه ينبغي أن تكون لدى المراكز الاقليمية ودون الاقليمية صلاحية التعريف كذلك بالمشاريع الوطنية حين تشكل هذه المعلومات اخبارا وحين تمثل أهمية أو فائدة لدول اعضاء اخرى .

٥ — الموارد البشرية

١٦٩ — استخدام الرعايا : قدم المفتشون في الفقرة ٥٥ اقتراحات لترفيع بعض الموظفين المحليين الى " فنيين محليين " . وفي الفقرة ١٤٠ ، قدم المفتشون توصية تتعلق بتعيين المواطنين مديرين للمراكز . وقد اوضحت تجربة المفتشين اثناء زياراتهم ان المساعدين الاعلاميين الموظفين محليا والذين لديهم تدريب او خبرة في وسائط اعلام ، وبصورة رئيسية في ميدان الصحافة ، يقيمون صلات نشطة مع سائر موظفي وسائط الاعلام ويفهمون حاجات الاعلام المحلي وحساسياته . ووفقا لذلك فان المفتشين على قناعة بأنه يوجد في عدة بلدان مواطنون قادرون مهنيا على الاشراف على العمل الاعلامي المطلوب من مركز الأمم المتحدة للاعلام . وينبغي عدم الحيلولة بين هؤلاء الاشخاص وبين تولي رئاسة مركز الاعلام في بلدهم .

١٧٠ — وقد اتجهت الممارسة القائمة في الامم المتحدة حتى الان على أنه لا ينبغي أن يرأس مركز الأمم المتحدة للاعلام واحد من رعايا البلد الذى يوجد فيه المركز . ويعارض المفتشون هذا الرأى ، فان الرعايا الذين يتم اختيارهم على نحو مناسب ، بسبب فهمهم للوسط المحلي ، يتمتعون بمزية هامة على غير الرعايا : فالرعايا يفهمون البلد ، ويعرفون الميدان . ولذلك يحث المفتشون على اعادة النظر في المبدأ الذى يستبعد الرعايا من رئاسة مراكز الأمم المتحدة للاعلام في بلدانهم ، ويوصون بازالة هذا القيد .

١٧١ ـ التوظيف للمراكز الاقليمية ودون الاقليمية : وعلى نحو مماثل ، يقترح المفتشون أيضا تعيين اشخاص مؤهلين على الصعيد الاقليمي او دون الاقليمي كفنيين في مراكز الاعلام هناك .

١٧٢ ـ الترقي الوظيفي والتدريب : ثمة انطباع لدى المفتشين بأنه لم تول عناية كافية لهذين الجانبين من جوانب مصلحة الموظفين . وهما يتواكبان في الواقع مع تحقيق اللامركزية على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي ؛ وينبغي أن يكون في الامكان وضع نوع من البرامج التدريبية التي تعزز مصالح الحياة المهنية وتقوى الروح المعنوية .

١٧٣ ـ انماط الملاك : يحدد المفتشون ادناه انماطا مؤقتة ثلاثة يمكن تطبيقها على المراكز الاقليمية ودون الاقليمية والوطنية على التوالي بموجب النظام الجديد .

(أ) مراكز الاعلام الاقليمية

تكون مسؤولة بدرجة كبيرة عن البرمجة والتنسيق (انظر الفقرة ١٥٧) وعن اقتباس المواد الاعلامية واعدادها ، ولذلك ينبغي أن يكون عدد موظفيها اكبر من عدد موظفي مراكز الاعلام دون الاقليمية . ويمكن أن يكون النمط النموذجي لملاكها كما يلي :

الفئة الفنية

١	مدير
٢	موظفان اعلاميان (تعيين دولي)
٣ أو ٤	موظفين اعلاميين (من الفئة الفنية المحلية)
١	امين مكتبة (من الفئة الفنية المحلية)

فئة الخدمات العامة

١	مساعد اداري / موثق
١	سكرتير / موظف استقبال
٢	كاتبان / طابعان
١	سائق / مشغل آلات مكتبية / عارض افلام
١	عامل نظافة / ساعي / مشغل آلات مكتبية

(ب) مراكز الاعلام دون الاقليمية

الفئة الفنية

١	مدير
٢	موظفان اعلاميان (من الفئة الفنية المحلية)
١	امين مكتبة (من الفئة الفنية المحلية)

فئة الخدمات العامة

١	مساعد اداري / موثق
١	سكرتير / موظف استقبال
١	كاتب / طابع
١	سائق / مشغل آلات مكتبية / عارض افلام
١	عامل نظافة / ساعي / مشغل آلات مكتبية

(ج) مراكز الاعلام الوطنية (على نطاق مصغر)

١	موظف اعلامي (فئة فنية محلية)
١	امين مكتبة (فئة فنية محلية)
١	سكرتير / طابع / موظف استقبال
١	كاتب / ساعي / عامل نظافة / عارض افلام

١٧٤ — تقدير الموظفين المطلوبين : يقدر على وجه التقريب ان الحاجة ستدعو الى حوالي ٤٠ موظفا فنيا يوظفون على الصعيد الاقليمي (بالمقارنة بـ ٦٨ موظفا فنيا في الوقت الحاضر) لمراكز الأمم المتحدة للاعلام ، الاقليمية ودون الاقليمية . وبالاضافة الى ذلك ، ستدعو الحاجة الى حوالي ١٥٠ فنيا محليا (وهم يندرجون حاليا في فئة الخدمات العامة) بالاضافة الى حوالي ١٩٠ موظفا من فئة الخدمات العامة .

١٧٥ — وينبغي اختيار الموظفين الفنيين بناء على الجدارة ، وبناء كذلك ، بنفس القدر ، على درايتهم الشاملة بتشكيل وسائط الاعلام في مناطقهم ، وممارساتها ومتطلباتها . وينبغي توظيف الموظفين الفنيين المحليين وموظفي الخدمات العامة من داخل البلد الذى يقع فيه مركز الاعلام ، على ألا يوظفوا من بلدان اخرى على الصعيد الاقليمي أو دون الاقليمي ، الا اذا تعذر توفر الشرط السابق .

٦ — الآثار المالية

١٧٦ — لا يمكن في هذه المرحلة وضع تقديرات محددة للتكلفة . بيد أنه ترد في الفقرات التالية اقتراحات لتوجيه وضع تقديرات التكلفة وتخصيص الأموال . ويرى المفتشون انه سيكون في الامكان بدء العمل بالهيكل المنقح لمراكز الأمم المتحدة للاعلام وبالوظائف المنقحة ، بصورة تدريجية ، دون زيادة الميزانية الشاملة لادارة شؤون الاعلام ، وذلك اذا تعهدت الحكومات بالوفاء بتكلفة ايجار وصيانة مباني مراكز الاعلام في بلدانها .

١٧٧ - توزيع التكاليف بين ادارة شؤون الاعلام بالمقر وبين مراكز الأمم المتحدة للاعلام : يخصص مراكز الأمم المتحدة للاعلام حاليا ٣٤ في المائة من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام . ويرى المفتشون ، للاسباب الموضحة في الفصل ١٤ - ١ وخاصة في الفقرة ٢٣ ، ان هذه النسبة المئوية ينبغي ان تزداد تدريجيا الى أن تصل الى ٥٠ في المائة على الاقل .

١٧٨ - الاتصالات : قد تكون بعض الحكومات المضيفة على استعداد لدفع بعض تكاليف الاتصالات او جميعها . اما اذا لم يكن الأمر كذلك ، فينبغي تخصيص اعتماد مناسب لكل مركز ، لبند الاتصالات ، بما في ذلك تزويده بجهاز تلكس خاص به ، ويمثل هذا عنصرا اساسيا بالغ الأهمية من عناصر الميزانية .

١٧٩ - المباني : ينبغي ان تقوم مراكز الأمم المتحدة للاعلام في البلدان التي يمكن فيها توفير مباني (بما في ذلك الصيانة والمنافع) مجانا اما من جانب الحكومة ، او في مبنى تشغله منظمات اخرى للأمم المتحدة . وينبغي الا يستثنى من ذلك الا اقل البلدان نموا ويكون الاستثناء على اساس مؤقت الى أن يمكن توفير حيز مجاني للمكاتب .

١٨٠ - العقود الخاصة باعداد المواد الاعلامية واقتباسها وترجمتها : ستعتمد المبالغ المحددة على التكاليف المحلية ، غير ان من الاهمية بمكان توفير اعتمادات كافية . ولكن معظم مراكز الأمم المتحدة للاعلام الموجودة في بلدان متقدمة النمو لن تحتاج الى مثل هذه الاموال او ستحتاج الى مبالغ صغيرة فقط ، نظرا الى ان ما تواجهه من مشاكل اللغة أو اقتباس المادة قليل . اما بالنسبة الى مراكز الاعلام الاخرى ، فقد يتراوح المبلغ ما بين ١٠٠٠٠ دولار ، و ٢٠٠٠٠ دولار سنويا .

١٨١ - العقود مع "مراسلين" لمراكز الاعلام دون الاقليمية : ستعتمد المبالغ المطلوبة لهذه العقود على التكاليف المحلية في كل بلد وستختلف اختلافا كبيرا . وستدعو الحاجة الى حوالي ٩٠ عقدا مؤقتا لتغطية جميع البلدان التي لا يوجد فيها مركز اعلام دون اقليمي . ويمكن ان تتراوح تكلفتها ما بين مليون ومليوني دولار سنويا .

١٨٢ - السفر : ينبغي أن تكون الاموال كافية بحيث تتيح القيام بالسفر المطلوب داخل المنطقة ، بما في ذلك زيارتان على الاقل سنويا لموظفين من مركز الاعلام دون الاقليمي الى كل بلد من البلدان التي يغطيها عمله ، او زيارات يقوم بها المراسلون الى مركز الاعلام دون الاقليمي . وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي عقد اجتماع واحد سنويا لمراكز الاعلام ومراسليها في مركز الاعلام الاقليمي الذى يقع في مقر كل لجنة اقتصادية اقليمية .

١٨٣ - الضيافة : يحتاج العمل الاعلامي الى ان يكون لكل مركز اعلام ميزانية كافية للضيافة .

٧ - الخلاصة

١٨٤ - يرى المفتشون ان الاقتراحات الواردة في هذا الفصل لتطوير نظام الأمم المتحدة الاعلامي يمكنها اقامة خدمة أشمل بنفس التكلفة تقريبا . ولن يكون النظام الجديد بالكمال الذى قد يرغب فيه اخصائي اعلامي ، ولكنه سيكون مجديا في اطار قيود ميزانية الأمم المتحدة . بيد ان درجة التأييد الذى سيلقاه هذا النظام من الحكومات تمثل عاملا اساسيا كبيرا من عوامل نجاحه . فاذا

كانت الحكومات تعتبر نشر المعلومات عن الأمم المتحدة مسألة على قدر كبير من الأهمية ، امكن للاتجاهات الجديدة المقترحة في هذا الفصل ان توفر طريقا للتغيير يكتب له البقاء والاستمرار .

حادى عشر ـ موجز للتوصيات

فيما يلي موجز للتوصيات بالترتيب الذى وردت به في التقرير وتحت العناوين الخاصة بها في التقرير .

موارد الاعلام وكفايتها

الميزانيات

التوصية ١ : ينبغي مواصلة الاتجاه نحو زيادة النصيب المكرس في اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام لمراكز الأمم المتحدة للاعلام ، وذلك على الاقل حتى تصل نسبة ميزانية المراكز الى ٥٠ في المائة من اجمالي ميزانية ادارة شؤون الاعلام (الفقرات من ٢٠ الى ٢٣) .

التوصية ٢ : ينبغي تغيير توزيع ميزانيات مراكز الأمم المتحدة للاعلام بين وجوه الانفاق لتوفير مزيد من الأموال للمصروفات التشغيلية . ذلك ان النسبة المئوية من اموال مراكز الأمم المتحدة للاعلام المكرسة لتكاليف الموظفين عالية جدا ولا تترك اموالا كافية للسفر والاتصالات والمعدات (الفقرات من ٢٤ الى ٣٤) .

الموظفون

التوصية ٣ : من اجل التخفيف من العجز في الموظفين في كثير من مراكز الامم المتحدة للاعلام ، ينبغي ان تنقل اليها وظائف من ادارة شؤون الاعلام وان يجرى شئ من اعادة التوزيع للموظفين فيما بين المراكز مع مراعاة ما جاء في التوصية ٢ (الفقرات من ٣٥ الى ٣٧) .

التوصية ٤ : ان التكوين الجغرافي لملاك ادارة شؤون الاعلام غير متوازن ، وتدعو الحاجة الى اتخاذ اجراء عاجل لعلاج عدم التوازن لصالح البلدان النامية (الفقرات من ٣٨ الى ٤٨) .

التوصية ٥ : شددت الجمعية العامة على الحاجة الى موظفين اعلاميين فنيين مؤهلين تأهيلا عاليا ، ويتطلب الأمر بذل مزيد من الجهود لبلوغ هذا الهدف (الفقرات من ٤٩ الى ٥٣) .

التوصية ٦ : ينبغي تصنيف المساعدين الاعلاميين والمساعدين للمراجع في مراكز الأمم المتحدة للاعلام المعينين حاليا في فئة الخدمات العامة ، في فئة فنية محلية اقتداء بمثال مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (الفقرات من ٥٤ الى ٥٧) .

المباني والمكتبات والمعدات

المباني

التوصية ٧ : ينبغي تحديد معيار للحيز الادنى الواجب ان تشغله مراكز الامم المتحدة للاعلام ، بحيث يكفل مساحة كافية للمكتبة وقاعة المطالعة والمخزن (الفقرات من ٥٨ الى ٦٦) .

المكتبات

التوصية ٨ : ينبغي ان تقدم لمكتبات مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، التي تشكل نواة لصلة المراكز بالجمهور ، تسهيلات ملائمة ودعم فورى وتوجيه فني منتظم . وبالمثل ينبغي تحسين خدمة المكتبات الوديعة ، واقامة صلة منتظمة بينها وبين المراكز (الفقرات من ٦٧ الى ٧٥) .

التوصية ٩ : ينبغي ان توضع خطة للترقي الوظيفي لامناء المكتبات والمساعدين لشؤون المراجع في مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، وان يرافق تلك الخطة برنامج للتدريب اثناء الخدمة (الفقرة ٧١) .

المعدات

التوصية ١٠ : ينبغي وضع ترتيبات تضمن كون المعدات في حالة صالحة للتشغيل المنتظم وكون المواد القابلة للاستهلاك متاحة باستمرار . وينبغي ايلاء اعلى درجة من الأولوية لتزويد مراكز الاعلام بأجهزة التلكس (الفقرات من ٧٦ الى ٧٨) .

العلاقات بين ادارة شؤون الاعلام بالمقر ومراكز الأمم المتحدة للاعلام

المواد المطبوعة (النشرات الصحفية ، والخلاصات ، الخ)

التوصية ١١ : على ادارة شؤون الاعلام ان تختار بعناية المواد التي ترسلها الى مراكز الاعلام وان تركز على المادة التي تستجيب مع اهتمامات المنطقة التي يغطيها مركز الاعلام (الفقرة ٨٢)

التوصية ١٢ : ينبغي تحسين خدمة التوزيع في ادارة شؤون الاعلام وتقنياتها من اجل كفالة وصول المواد الاعلامية الى مراكز الاعلام في الوقت المناسب (الفقرة ٨٤) .

التوصية ١٣ : على مراكز الأمم المتحدة للاعلام ان تبذل جهودا اكبر لتوفير المادة الاساسية ، في الوقت المناسب ، لمحررى الصحف والمجلات والخدمات الصحفية الوطنية (الفقرة ٨٦)

المعلومات السمعية والبصرية

التوصية ١٤ : ينبغي وضع سياسة اكثر منهجية للتصرف في الافلام والمواد الاخرى (الفقرة ٩٠)

التوصية ١٥ : ينبغي السماح لمذيعي التليفزيون باستخدام مقتطفات من افلام الأمم المتحدة دون مقابل (الفقرة ٩٣) .

التوصية ١٦ : ينبغي تصميم الملصقات بحيث يفهمها عامة الجمهور بصورة اسهل (الفقرة ٩٦) .

التأخيرات

التوصية ١٧ : ينبغي ازالة التأخيرات المتكررة والمفرطة من جانب المقر في الرد على طلبات واستفسارات مراكز الاعلام (الفقرتان ٩٧ — ٩٨) .

دور دائرة العمليات الميدانية

التوصية ١٨ : ينبغي الا يكون لدائرة العمليات الميدانية ضلع في الشؤون الادارية وشؤون الموظفين المتعلقة بمراكز الاعلام (الفقرتان ٩٩ — ١٠٠) .

تقديم التقارير الى ادارة شؤون الاعلام

التوصية ١٩ : ينبغي تبسيط عملية تقديم التقارير بحيث تغطي المسائل الفنية وليس المسائل الروتينية . وينبغي وضع تقرير مرحلي نصف سنوي او سنوي (الفقرتان ١٠١ — ١٠٢) .

العلاقات بين الدول الاعضاء ومراكز الأمم المتحدة للاعلام

التوصية ٢٠ : على الحكومات المضيفة ان تقوم بدور اكثر نشاطا في جعل عمل مراكز الأمم المتحدة للاعلام اكثر فعالية (الفقرات من ١٠٥ الى ١٠٨) .

العلاقات بين مراكز الأمم المتحدة للاعلام ومجموعات المصالح

المدارس ، الجامعات ، الدارسون

التوصية ٢١ : مطلوب من مراكز الأمم المتحدة للاعلام ان تبذل المزيد من الجهود لتأمين تعاون المؤسسات التعليمية ونوادي الأمم المتحدة (الفقرتان ١١٢ — ١١٣) .

التوصية ٢٢ : ينبغي استشارة اليونسكو بشأن وضع تدابير لتكثيف تدريس موضوعات عن الأمم المتحدة في المدارس (الفقرة ١١٤) .

المنظمات غير الحكومية

التوصية ٢٣ : قد ترغب الجمعية العامة في ان توصي الدول الاعضاء بتسهيل امر انشاء جمعيات للأمم المتحدة وتعزيزها ، مستعينة في ذلك بالتعاون التام والمشورة التقنية من ادارة شؤون الاعلام . وينبغي ان تصبح جمعيات الأمم المتحدة شريكة لمراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات (الفقرات من ١١٥ الى ١٢٠) .

التوصية ٢٤ : في بعض البلدان التي توجد فيها جمعيات للأمم المتحدة منظمة تنظيما جيدا ، أو نوادٍ نشيطة من نوادي يونسكو او الأمم المتحدة ، ينبغي ان يسمح الأمين العام لهذه المنظمات ، على اساس تجريبي وربما بموجب ترتيبات تعاقدية ، بان تشارك مع مراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات عن الأمم المتحدة (الفقرة ١١٩) .

التوصية ٢٥ : ينبغي الاعتراف بالجهود الحميدة التي تقوم بها منظمات معينة من المنظمات غير الحكومية ، مثل منظمة المدارس المتحدة بالهند ، والاعلان عن هذه الجهود ودعمها على نطاق واسع (الفقرتان ١٢١ — ١٢٢) .

دور مراكز الأمم المتحدة للاعلام في البلدان المتقدمة النمو

التوصية ٢٦ : حين يرأس مراكز الأمم المتحدة للاعلام " مديرون بالنيابة " لانهم من مواطني البلد المضيف ، ينبغي منحهم لقب المدير (الفقرة ١٤٠) .

التوصية ٢٧ : على الامين العام ان يواصل بذل الجهود لاقناع الحكومات المعنية بتحمل تكاليف ايجار مباني مراكز الأمم المتحدة للاعلام الموجودة في بلدها (الفقرة ١٤١) .

دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف

التوصية ٢٨ : ينبغي تبسيط الاجراء المعقد المتبع في اعداد ميزانية دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف (الفقرتان ١٤٣ — ١٤٤) .

التوصية ٢٩ : ينبغي اعادة بحث تكوين موظفي الفئة الفنية في دائرة الأمم المتحدة للاعلام بجنيف لتحسين التوزيع الجغرافي ولتأمين مستوى افضل من المؤهلات المهنية . وينبغي ان يوزع الموظفون على نحو اكثر واقعية ما بين الوحدات (الفقرات من ١٤٥ الى ١٥٣) .

التوصية ٣٠ : يتطلب الامر تفويض مزيد من صلاحيات المقر ، وخاصة من اجل انتاج المواد المرئية ، وذلك بغية تحاشي ازدواج الجهد (الفقرتان ١٥١ — ١٥٢) .

الاتجاهات الجديدة

التوصية ٣١ : ينبغي اضفاء الطابع الاقليمي على خدمات الأمم المتحدة الاعلامية في حدود فترة انتقالية تتراوح بين ٣ و ٤ سنوات . وينبغي انشاء مراكز اقليمية مستقلة عن اللجان الاقليمية ، وكذلك مراكز دون اقليمية ، لتغطي البلدان الكبيرة جدا او مجموعات البلدان المتجانسة (الفقرات من ١٥٥ الى ١٥٩) .

التوصية ٣٢ : ينبغي الاحتفاظ بنواة تضم حوالي اربعة موظفين في مراكز الاعلام الوطنية التابعة للأمم المتحدة التي لن تصبح مراكز اعلام اقليمية او دون اقليمية (الفقرة ١٦٠) .

التوصية ٣٣ : ينبغي توظيف صحفيين افراد او منظمات معتمدة للعمل كمراسلين لكتابة ونشر معلومات عن الأمم المتحدة . ويمكن انتداب صحفيين للعمل في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي او في جمعيات الأمم المتحدة او نوادى الأمم المتحدة المعتمدة ، بوصفهم كمراسلين لمراكز الأمم المتحدة للاعلام (الفقرة ١٦١) .

التوصية ٣٤ : ينبغي ان تقدم مراكز الأمم المتحدة للاعلام ، الوطنية ودون الاقليمية ، كل عام ، خطط عمل الى المركز الاقليمي . ويكون على ادارة شؤون الاعلام ان تعتمد خطة شاملة ؛ وتقوم المراكز الاقليمية بوضع الجزء الذى يخصها من الخطة موضع التنفيذ (الفقرة ١٦٥) .

التوصية ٣٥ : ينبغي ان تساعد مراكز الأمم المتحدة للاعلام في الاعلان عن العمل الانمائي الملموس الذى تقوم به الامم المتحدة في الميدان (الفقرة ١٦٧) .

التوصية ٣٦ : ينبغي ان تساهم مراكز الأمم المتحدة للاعلام في نشر المعلومات عن المنجزات الانمائية للدول الاعضاء (الفقرة ١٦٨) .

التوصية ٣٧ : ينبغي تنقيح نمط ملاك مراكز الأمم المتحدة للاعلام وفقا للهيكل الجديد المقترح ، وايلاء الأولوية لتوظيف موظفين على الصعيد الوطني او الاقليمي او دون الاقليمي تبعا للمنطقة التي يقع فيها المركز . وثمة حاجة الى وضع مخطط للترقي الوظيفي لموظفي مراكز الأمم المتحدة للاعلام وتقديم المزيد من التدريب لهم (الفقرات من ١٦٩ — ١٧٥) .